



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## العراق يسجل 4 مفقودين يوميا

■ متابعة / المدى

حالات التعذيب في العراق أصبحت ظاهرة داخل مواقع مراكز الاحتجاز والسجون وحلول المؤسسات الحكومية لهذه القضايا "ترقيعية". لا يزال العراق ضمن الدول التي تضم أكبر عدد من المفقودين لأسباب طائفية وسياسية، وقد تلقت "الهيئة الدولية للصليب الأحمر" منذ عام ونصف العام، أكثر من 2500 طلب بحث عن مفقود في البلاد.

التفاصيل ص 2

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5311) السنة العشرون - الثلاثاء (22) تشرين الثاني 2022

## الموارد: الأمطار الأخيرة قللت التنافس على المياه ولم تحقق ارتفاعا بالخير

■ بغداد / خاص

بعد الامطار الاخيرة التي شهدتها العراق عقب ثلاث سنوات جافة، ترى وزارة الموارد المائية أن تلك الامطار لم تحقق ارتفاعا في الخزين المائي كونها استثمرت في دفع اللسان المحلي وسقي المحاصيل الزراعية.

بالمقابل تحذر لجنة الزراعة النيابية في البرلمان من الاستخراج العشوائي للمياه الجوفية في ظل استمرار أزمة وتخفيض المساحة المقررة للزراعة في الموسم الشتوي.

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية علي راضي، إن "الأمطار التي هطلت مؤخرا لم تحقق ارتفاعا للخزير المائي، مبينا أن سقوطها تركز في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد".

واضاف راضي، أن "تساقط الأمطار في الوسط والجنوب لا يحقق ارتفاعا إنما يؤثر إيجابيا على المناطق الزراعية وتخفيف التنافس على المياه". وتابع المتحدث باسم وزارة الموارد المائية حديثه، بأن "الوزارة استثمرت ميه الأمطار في الأنهر وأقدمت على توجيهها إلى المناطق التي عانت من الشح المائي في جنوبي العراق ومناطق الأهوار ودفع اللسان المحلي في البصرة".

■ التفاصيل ص 2

## البنك الدولي: أمام الحكومة فرصة جديدة لإصلاحات اقتصادية ضرورية

■ ترجمة / حامد احمد

افاد تقرير جديد لمرصد العراق الاقتصادي التابع للبنك الدولي بان اقتصاد العراق يشهد حاليا تعافيا بسبب ارتفاع الإنتاج مصحوبا بارتفاع أسعار النفط مشيرا في الوقت نفسه الى انه بينما يعتبر العراق من بين اكثر بلدان العالم اعتمادا على النفط في اقتصاده فانه بدون اجراء إصلاحات هيكلية جذرية وتنويع مصادر الاقتصاد فان هذا يتركه عرضة لتبعات تقلب أسعار الخام في السوق العالمية.

وجاء في التقرير انه بعد ان توسع معدل النمو الاقتصادي في العراق خلال العام 2021 بنسبة 2.8% فان نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي للبلاد تصاعد خلال النصف الأول من عام 2022 الى 10.5%، عوائد النفط الأعلى الناجمة عن زيادة كميات التصدير وارتفاعها قد عززت الموقف المالي للبلاد على نحو كبير.

■ التفاصيل ص 2

## "جلسة سرية" للبرلمان اليوم لوقف خروقات دول الجوار: سنذهب إلى التحويل أطراف في "الإطار" منزعة من تكرار لقاءات السوداني - رومانوسكي . . وتخشي تحجيم "النفوذ الإيراني"

■ بغداد / تميم الحسن

يمر الإطار التنسيقي بموقف لا يحسد عليه إذ يتعرض الى ضغوط من ايران لمنع الاقتراب من واشنطن وتجرجه طهران في المقابل باستهداف بلدات في إقليم كردستان.

ويفترض ان يعقد البرلمان اليوم الثلاثاء

جلسة "سرية" لمناقشة الهجمات الإيرانية والتريكية على حد سواء للمناطق الحدودية بذريعة ملاحقة المعارضين للدولتين المجاورتين.

وتصعد طهران من لهجتها تجاه العراق، بعد تسريبات عن تهديدات باجتياح بري، إذ تنهم الأولى العراق بأنه لم يلتزم بتعهداته بايقاف خطر المعارضة.

وتقف بالمقابل الولايات المتحدة الى جانب العراق ضد ما تعتبره "انتهاكات ضد السيادة"، وهي بالمقابل تسعى الى تنفيذ مشروع ضخ لطرده النفوذ الإيراني من بغداد.

مصادر سياسية شيعية رفيعة تحدثت لـ(المدى) عن أزمة الإطار التنسيقي الذي يمر بضغوطات من طهران التي تحاول

خلط الاوراق لسد الطرق امام واشنطن. مسؤول رفيع في حزب شيعي مشارك في الحكومة طلب عدم نشر اسمه، يؤكد ان "إيران تحاول منع صدور اية معلومات او توجيه اتهامات بخصوص مقتل المواطن الامريكي ستيفن ترول الذي قتل في بغداد قبل اسبوعين".

وبحسب معلومات حصلت عليها (المدى)

بعد يوم من اغتيال ترول في منطقة الكرادة وسط العاصمة، افادت بتورط جماعات مرتبطة بإيران في الهجوم، فيما سارعت حينها جماعة مسلحة مجهولة تطلق على نفسها "سرايا أهل الكهف" لتتبنى الهجوم في محاولة للتشويش على التحقيقات.

■ التفاصيل ص 3

شهد الراوي تكتب:

## جداريات تشرين والاعتراف الجمالي من جائزة "تميز"

6

## علي رضا: المتلقي يلمس اتساع مساحة التجريب في أعماله من صور الحرب إلى رسوم المدينة

7

## الحكومة تكفي بـ"الرفض" .. والديمقراطي الكردستاني يدعو لنقل ملف القصف الإيراني للأمم المتحدة

■ بغداد / المدى

أعلنت الحكومة العراقية، أمس الاثنين، رفضها وادانتها القصف الإيراني على أراضي إقليم كردستان.

وقالت الوزارة في بيان تلغته (المدى)، إن "حكومة جمهورية العراق ترفض رفضاً قاطعاً، وتدين بشدة القصف الإيراني بالطائرات المسيرة والصواريخ على إقليم كردستان".

وأضافت الوزارة أن "الهجمات المتكررة التي تنفذها القوات الإيرانية والتريكية بالصواريخ والطائرات المسيرة على إقليم كردستان، تعد خرقاً لسيادة العراق، وعملاً يخالف المواثيق والقوانين الدولية التي

تنظم العلاقات بين البلدان؛ كما يخالف -أيضاً- مبدأ حسن الجوار الذي ينبغي أن يكون سبباً في الحرص على القيام بالعمل التشاركي الأمني خدمة لجميع الأطراف".

وتابعت أن "الحكومة العراقية تؤكد على أن لا تكون أراضي العراق؛ مقراً أو ممراً لإلحاق الضرر والأذى بأي من دول الجوار، كما ترفض أن يكون العراق ساحة للصراعات وتصفيية الحسابات لأطراف خارجية".

من جانبها، أكدت رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية في البرلمان العراقي، فيان صبري، ضرورة أن تقوم الحكومة العراقية بنقل ملف القصف الإيراني على إقليم كردستان إلى الأمم المتحدة.

وقالت فيان صبري، في مقابلة متلفزة، إن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني طالبت بـ "عقد جلسة مغلقة لمجلس النواب بعد القصف الإيراني بالصواريخ والطائرات المسيرة على إقليم كردستان، ليل أمس".

وأضافت: "لا نريد أن تقتصر نتائج الجلسة على بيان يدين الهجوم، وما بلغت انتباهنا الآن، هو أن الحكومة العراقية ورئاسة الجمهورية، لم يصدرا ولو بياناً حتى الآن".

وشددت رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني النيابية، على ضرورة أن تقوم الحكومة العراقية بنقل هذا الملف إلى الأمم المتحدة، كي تدعم المنظمة الدولية العراق وإقليم كردستان، وتوفر الحماية لأجوائه.

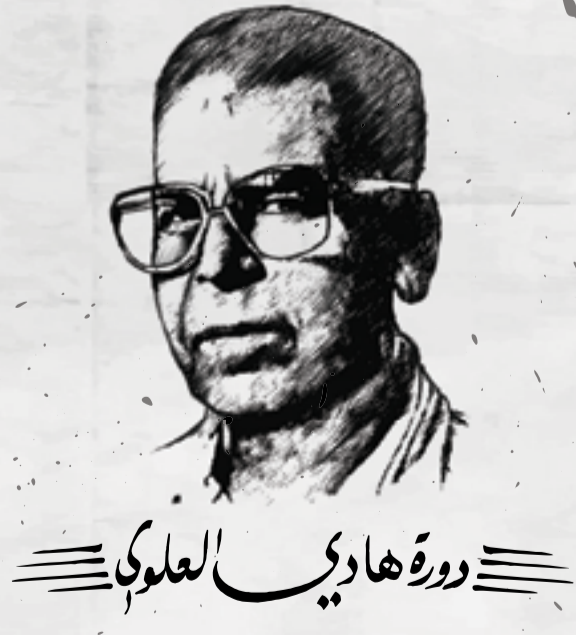
الراعي الرئيس



# معرض العراق الدولي للكتاب



على ارض معرض بغداد الدولي



دورة هادي العلوي



للفترة من ٧-١٧ كانون الاول ٢٠٢٢



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture and Arts

# البنك الدولي: أمام الحكومة فرصة جديدة لإصلاحات اقتصادية ضرورية



أفاد تقرير جديد لمركز العراق الاقتصادي التابع للبنك الدولي بأن اقتصاد العراق يشهد حالياً تعافياً بسبب ارتفاع الإنتاج مصحوباً بارتفاع أسعار النفط مشيراً في الوقت نفسه الى أنه بينما يعتبر العراق من بين أكثر

بلدان العالم اعتماداً على النفط في اقتصاده فإنه بدون اجراء إصلاحات هيكلية جذرية وتنويع مصادر الاقتصاد فإن هذا يتركه عرضة لتبعات تقلب أسعار الخام في السوق العالمية.

## ترجمة / حامد احمد

وجاء في التقرير انه بعد ان توسع معدل النمو الاقتصادي في العراق خلال العام 2021 بنسبة 2.8٪ فإن نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي للبلاد تصاعد خلال النصف الأول من عام 2022 إلى 10.5٪. التصدير وأسعارها قد عززت الموقف المالي للبلاد على نحو كبير.

ورغم عدة مبادرات للإصلاح شهدتها البلاد، فإن العراق ما يزال احد اكثر البلدان اعتماداً على النفط في العالم، الاعتماد العالي على النفط مصحوباً بسوء إدارة يترك العراق عرضة لتقلب أسعار النفط، ورغم ان النفط هو مصدر معظم موارد الحكومة، فإن قطاع النفط يشغل 1٪ فقط من القوة العاملة في العراق. والقطاع العام هو اكبر مكان رسمي لتشغيل الموظفين وتشكل نسبته 37.9٪ من القوة العاملة للبلاد. اما القطاع الخاص فإنه ما يزال قطاعاً فقيراً غير رسمي معطل عن النمو، ويؤكد التقرير بان ارث الصراعات وعدم الاستقرار السياسي وضعف الإدارة لمؤسسات الدولة قد زادت من تراجع الاستثمار في هذا القطاع وتعزل نمو. ويشير التقرير الى ان تولي الحكومة الجديدة مهامها في تشرين الأول 2022 يمثل فرصة جديدة لتنفيذ إصلاحات من أجل تنويع مصادر الاقتصاد مستغلة الوضع المالي الجيد الذي تتمتع به الآن لتحقيق مسار نمو مستدام قادر على الصمود في وجه صدمات تقلب أسعار النفط والتحديات المتزايدة لآزمات تغير المناخ في البلد.

الحفاظ على جزء من العائدات النفطية لمواجهة أي تراجع في النشاط الاقتصادي يعتبر امراً بالغ الأهمية لتحقيق نمو مستدام، وان التراخي في عملية الإصلاح الاقتصادي

في هذه الفترة من شأنه ان يعيق التحديات الاقتصادية الهيكلية. ويذكر التقرير ان غياب إقرار موازنة 2022 قد عرقل الاستفادة من ارتفاع أسعار النفط

لتنفيذ مشاريع استثمارية جديدة. فضلاً عن ذلك فإنه مع وجود بيئة ضعيفة للعمل التجاري وعدم كفاءة في استثمار القطاع العام وسوء إدارة وفساد وعدم توفر بنى



تحتية ملائمة فإن جميع هذه العوامل تشكل عائق رئيسية امام جذب الاستثمار الأجنبي رغم بعض التقدم الحاصل في السنوات الأخيرة.

وكانت ورقة الإصلاح البيضاء التي أعدها الحكومة السابقة قد تضمنت إجراءات لتحسين شبكة الاستثمار العام وإعادة تعريف نظام إدارة الاستثمار العام اعتماداً على أفضل التجارب العالمية في هذا المجال، ولكن لحد الآن لم يتم تطبيق هذه الخطط على نحو كامل.

وفيما يتعلق بتبعات التغير المناخي أشار التقرير الى ان العراق يتعرض لتأثيرات مباشرة وغير مباشرة لهذا الموضوع، حيث ان زيادة شحّة المياه وتناقص المحاصيل الزراعية تعد مشاكل تؤثر على معدل النمو الاقتصادي وتزيد من مخاطر الامن الغذائي وما ذلك من تأثير إضافي على التحديات الاجتماعية الاقتصادية لآبناء البلد.

ويدعو التقرير الى تبني إجراءات فعالة لمواجهة حالة التغير المناخي تركز على طرق افضل في استخدام المياه المخصصة للزراعة لغرض ديمومتها والتي تساهم في استمرارية الدخل الاقتصادي للمزارعين وتوفير فرص عمل مع الحفاظ على الامن الغذائي في نفس الوقت. ولتحقيق ذلك هناك ثلاث نقاط رئيسية؛ وهي تحسين البنى التحتية وتعزيز جانب الابتكار وتطوير العمل الإداري.

هذه التحديات تزداد حدة مع بقاء البلد يعتمد اعتماداً كلياً في اقتصاده على النفط فقط مما يترك ذلك البلد عرضة لمخاطر اقتصادية جديدة وسط توجه العالم نحو الطاقة البديلة غير الكاربونية حيث يفقد عندها النفط دوره في هذه المرحلة كمصدر للواردات مع تراجع الطلب عليه.

• عن موقع ريليف ويب

## العراق يسجل 4 مفقودين يومياً والتعذيب في مراكز التوقيف مستمر!



لبنان مثلاً. وإذا كان ملف التعذيب مرتبطاً بالمليشيات أو بـ "داعش"، فإن القوى الأمنية الرسمية العراقية تمارس تجاوزات مشابهة، ترتبط بحالات تعذيب وحشية داخل السجون، وكان آخرها ما تعرض له مواطن من مدينة كركوك يدعى حسن محمد أسود ويعمل حارساً في منطقة الحي الصناعي، إذ قام بمنع أحد الأشخاص لا يعرفه كان يروم فتح أحد المحال بالقوة وعند منعه، استفهم الشخص الذي تبين أنه نافذ ولديه علاقات أمنية، عن اسم الحارس وبعد أسبوع تم اعتقال حسن محمد واستمر اعتقاله 37 يوماً في سجون الشرطة الاتحادية وتعرض لأشد أنواع التعذيب حتى فقد أصابع يديه واحترقت يده ولم يخرج من هذا السجن، إلا بعد شكوى تقدم بها والده للإفراج عنه. تعرض بعد ذلك لضغوطات أمنية وعشائرية لمنعه من تقديم الشكوى ضد المسيبيين.

لكن صور أثار التعذيب المروعة التي تم تسريبها، أثارت الرأي العام وطرحت قضية وسائل إعلام محلية ودولية، ما حرك القضية وأثار سخط الشارع، ما استدعى تدخل رئيس الوزراء الجديد محمد شياع السوداني وتكليف أحد مستشاريه لمتابعة ملفه وما زال ملفه قيد البحث. بعثة الأمم المتحدة في تقريرها السنوي للفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير 2020 وحتى نيسان/أبريل 2021 كشفت عن 107 أشخاص في العراق تعرضوا لسوء المعاملة والتعذيب أثناء التحقيق معهم في أماكن الاحتجاز، حيث يشمل التعذيب الضرب المبرح على باطن القدمين وبالعصي والصدمات الكهربائية. ووفق التقرير فإن 16 شخصاً، بينهم امرأة وصبي تعرضوا للتعذيب الجنسي أثناء الاستجواب باستخدام الصدمات الكهربائية على أعضائهم التناسلية والقيام بحشر الزجاجات والعصي في فتحة الشرج. ويرى عضو مفوضية حقوق الإنسان السابق علي البياتي أن حالات التعذيب في العراق أصبحت ظاهرة داخل مواقع مراكز الاحتجاز والسجون وأن حلول المؤسسات الحكومية لهذه القضايا "ترقيعية"، وأن هناك حالات مشابهة لما تعرض له الشاب حسن محمد اسود، لم تتسرب إلى الإعلام، ويتم التستر عليها لحماية مرتكبيها، في ظل غياب سياسات رقابية فاعلة لمنع وقوع مثل هذه الانتكابات التي تنتهك حقوق الإنسان.

• عن موقع "درج"

ولا يرجح الغزي إمكانية الكشف عن أحوال المفقودين والمغييبين في ظل الوضع السياسي الحالي، فالأطراف المتهمة تضع نفسها على المحك وكأنها تتجه نحو نحر نفسها أمام جمهورها وأمام الشعب العراقي والمجتمع الدولي، ولكن قد تكون هناك أطراف من داخل هذه المنظمات، تضمر منها فتقلب عليها، وتحاول تسريب معلومات عن جرائم الاختطاف، وكشف معطيات عن المفقودين. وقد سجل العراق عام 2016، أكثر من 600 شخص في عداد المفقودين من منطقة الصقلوية خلال معارك التحرير ضد تنظيم "داعش" في الأنبار، وهم من سكان المنطقة، وكان المتهم الرئيس في هذه الحادثة ميليشيا "حزب الله" العراقية التابعة لإيران، برغم أن الحكومة المركزية في وقتها شكلت لجنة لمتابعة هذا الملف ولم تصل إلى نتيجة أو أنها لم تعلن النتائج بشكل حقيقي. الخبير في مجال حقوق الإنسان فاضل الغراوي يرى أن تداعيات هذا الملف خطيرة على الواقع الإنساني في العراق وفي مقدمتها عدم وجود أرقام حقيقية عن أعداد المفقودين، فلكل منظمة او جهة حكومية رقم معين يختلف عن الآخر، وسبب هذا يعود إلى عدم وجود سجل وطني مختص باستلام البلاغات والإخبارات عن المفقودين، يمكن الدولة من توحيد الأرقام، كما يفقد العراق لهيئة مختصة بالمفقودين، كما هو الحال في

وحتى نهاية النصف الأول من العام الحالي 2022، يسجل اختفاء 4 أشخاص يومياً ولأسباب مختلفة منها سياسية وأخرى طائفية، بحسب مختصين. وتذكر عدنان أن 44 في المئة من نوي المفقودين المسجلين يعانون من مشكلات نفسية، لا سيما العزلة، نتيجة تعرضهم لصددمات، لذا يتم تقديم جلسات توعوية في هذا المجال وقد وصل عدد الجلسات النفسية منذ بداية العام الحالي وحتى الآن إلى أكثر من 1700 جلسة.

بعثة الأمم المتحدة في العراق هي الأخرى كشفت عن أرقام مفقودين في احتجاجات تشرين 2019، إذ أصدرت تقريرها في أيلول/سبتمبر 2021 وتضمنت تغيب ما لا يقل عن 200 متظاهراً وناشطاً، كما ذكر التقرير ثلاث عائلات من نوي قتلى تظاهرات تشرين على الأقل أجبرهم مسلحون علي التنازل عن حقهم في الشكاوى، مقابل "دية" مالية بعد تهديدات تلقوها.

أستاذ العلوم السياسية نجم الغزي يجد أن سياسات الإخفاء القسري هي طريقة وأسلوب ممنهج لدى أطراف سياسية في العراق، تتعامل مع خصوصها بهذه الطريقة ولا تنوي الإعلان عن مصير الأشخاص المفقودين أو المخططفين، لأن هذا الأمر يسبب لهم حرجاً أمام جمهورهم، ويرتب عليهم تبعات قانونية وسياسية.

## متابعة / المدى

حالات التعذيب في العراق أصبحت ظاهرة داخل مواقع مراكز الاحتجاز والسجون وحلول المؤسسات الحكومية لهذه القضايا "ترقيعية". لا يزال العراق ضمن الدول التي تضم أكبر عدد من المفقودين لأسباب طائفية وسياسية، وقد تلقت "الهيئة الدولية للصليب الأحمر" منذ عام ونصف العام، أكثر من 2500 طلب بحث عن مفقود في البلاد.

"هيئة الصليب الأحمر في العراق" كانت أعلنت أن الأرقام التي يتم الإعلان عنها هي التي تم تسجيلها لدى الهيئة دون بقية المؤسسات والمنظمات الأخرى التي يراجعها نوي المفقودين ممن لم يسجلوا لدى الصليب الأحمر. وشهد العراق منذ عام 2003 وحتى الآن نزاعات مسلحة ذات طابع طائفي وسياسي ومعارك شرسة ضد تنظيم "داعش"، فضلاً عن عمليات إعدام جماعي لمواطنين، نفذتها تنظيمات إرهابية أو ميليشيات مسلحة، وكرت هبة عدنان، المتحدثة الرسمية للهيئة الدولية للصليب الأحمر، أن الهيئة تسلمت منذ عام 2021 وحتى نهاية النصف الأول من العام الحالي 2022، 2519 طلباً للبحث عن مفقودين من نويهم. ووفقاً للإحصاء الذي أعلنه الصليب الأحمر، فإن العراق وبشكل يومي منذ عام 2021

## تحذيرات نيابية من الاستخراج العشوائي للمياه الجوفية الموارد؛ الأمطار الأخيرة قللت التنافس على المياه ولم تحقق ارتفاعاً بالخرزین



بعد الامطار الاخيرة التي شهدها العراق عقب ثلاث سنوات جافة، ترى وزارة الموارد المائية أن تلك الامطار لم تحقق ارتفاعاً في الخزين المائي كونها استثمرت في دفع اللسان الملحي وسقي المحاصيل الزراعية. بالمقابل تحذر لجنة الزراعة النيابية في البرلمان من الاستخراج العشوائي للمياه الجوفية في ظل استمرار أزمة وتخفيض المساحة المقررة للزراعة في الموسم الشتوي.



## بغداد / خاص

التي تتحدث عن 3 ملايين و 500 الف دونم ستنسقى بثلاث طرق، وأولها الخط المطري المضمون الديمي، ثم الأراضي التي تزرع سيجها، وكذلك الأراضي التي عوضت من الآبار. وأشار مخيف، إلى "وجود خزين بعمق متر مكعب في جوف الأراضي العراقية"، محذراً من "الاستخراج العشوائي للمياه الجوفية الذي قد يؤدي للهدر كما حصل هدر في السقي الإروائي". وأعلنت وزارة الزراعة في وقت سابق أن الخطة الزراعية الرسمية لهذا العام تقدر به ملايين و 500 ألف دونم، مشيرة إلى اعتمادها على ثلاثة مصادر لإرواء مساحات حقولها الشتوية.

بدوره، يرى المختص بالشأن المائي والزراعي عادل مختار، أنه "لا يوجد ارتفاع في مناسيب المياه لكن الامطار فرقت لنا بموضوع السقي المتوقع للخطوة". وأضاف المختار أن "الموارد المائية التي تشكلت من الامطار من سأمراء فما فوق صعوداً ذهبت الى الخزين ولا توجد بها اية مشكلة لخضوعها الى حكم السدود". وتابع، أما الجانب الآخر جنوباً توجهت المياه فيه الى الاوار وسقي المزروعات والجزء الاخير الى احتياج المواطنين هناك.

وأوضح المختص بالشأن المائي، "قد يفسر البعض ارتفاع المناسيب بان الفلاح اكتفى بمياه الامطار وعدم احتياجه الى استخدام الري من أجل السقي لكن الامر يعتبر مرحلة مؤقتة"، مبيناً ان "الموارد المتجاوزات على الحصص المائية".

وأشار راضي الى، أن وزارته "قامت بحملة كبيرة لإزالة هذه التجاوزات ومنع تلويث المياه من خلال رمي النفايات ومخلفات ونواتج رمي المياه من دون معالجة". ولفت المتحدث باسم الوزارة إلى أن "عملية رفع التجاوزات كانت دعمت بتوجيهات مركزية من دولة رئيس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى والجهات الأمنية ذات العلاقة، لضمان عدالة هذه التوزيعات ووصول المياه إلى المستفيدين كافة".

من جهته، يقول عضو لجنة الزراعة في مجلس النواب ثامر مخيف، إن "مساحات الخطة الزراعية

ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية علي راضي، إن "الأمطار التي هطلت مؤخراً لم تحقق ارتفاعاً للخزين المائي"، مبيناً أن "سقوطها تركز في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد". وأضاف راضي، أن "تساقط الأمطار في الوسط والجنوب لا يحقق ارتفاعاً وإنما يؤثر إيجابياً على المناطق الزراعية وتخفيف التنافس على المياه". وتابع المتحدث باسم وزارة الموارد المائية حديثة، بأن "الوزارة استثمرت مياه الأمطار في الأنهر وأقدمت على توجيهها إلى المناطق التي عانت من الشح المائي في جنوبي العراق ومناطق الأهوار ودفع اللسان الملحي في البصرة". وأشار راضي الى، أن "تساقط الأمطار في القسم الشمالي من البلاد هو من يحقق ارتفاعاً في الخزين مائي، ونأمل ذلك خلال الأيام المقبلة". وأكد أن "الوزارة قامت بمتابعة إيصال الحصص المائية لكل المستفيدين، خصوصاً إلى كل محافظات النئاب التي عادة ما تكون أكثر تأثراً بالشح المائي وقلة الإيرادات المائية بسبب عوامل عديدة، منها التجاوزات على الحصص المائية".

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر الحسين

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +96170711017

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702789999

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702789999

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## «جلسة سرية» للبرلمان اليوم لوقف خروقات دول الجوار: سنذهب إلى التدويل

# أطراف في «الإطار» منزعجة من تكرار لقاءات السوداني - رومانوسكي . . وتخشي تحجيم "النفوذ الإيراني"

□ بغداد / تميم الحسن

يمر الإطار التنسيقي بموقف لا يحسد عليه إذ يتعرض الضغوط من إيران لمنع الاقتراب من واشنطن وتحرجه طهران في المقابل باستهداف بلدات في إقليم كردستان.

ويقترض ان يعقد البرلمان اليوم الثلاثاء جلسة «سرية» لمناقشة الهجمات الإيرانية والتركية على حد سواء للمناطق الحدودية بذريعة ملاحقة المعارضين للدولتين المجاورتين.

وتصعد طهران من لهجتها تجاه العراق، بعد تسريبات عن تهديدات باجتياح بري، إذ تنهم الأولى العراق بأنه لم يلتزم بتعهداته بإيقاف خطر المعارضة.

وتقف بالمقابل الولايات المتحدة إلى جانب العراق ضد ما تعتبره «انتهاكات ضد السيادة»، وهي بالمقابل تسعى إلى تنفيذ مشروع ضخ لطرز النفوذ الإيراني من بغداد.

مصادر سياسية شيعية رفيعة تحدثت لـ(المدى) عن أزمة الإطار التنسيقي الذي يمر بضغوطات من طهران التي تحاول خلط الأوراق لسد الطرق أمام واشنطن.

مسؤول رفيع في حزب شيعي مشارك في الحكومة طلب عدم نشر اسمه، يؤكد ان «إيران تحاول منع صدور اية معلومات أو توجيه اتهامات بخصوص مقتل المواطن الأمريكي ستيفن ثرول الذي قتل في بغداد قبل اسبوعين». وبحسب معلومات حصلت عليها (المدى) بعد يوم من اغتيال ثرول في منطقة الكرادة وسط العاصمة، افادت بتورط جماعات مرتبطة بإيران في الهجوم، فيما سارعت حينها جماعة مسلحة مجهولة التعلق على نفسها «سرايا أهل الكهف» لتتبنى الهجوم في محاولة للتشويش على التحقيقات.

ويعتقد اغلب الأطار التنسيقي ان الهجوم فيه بصمات أجهزة مخابراتية ويعيد عن عمل المجاميع التي تطلق على نفسها «مقاومة»، والتي في العادة تقوم بعمليات اختطاف لاجانب وان ولم تحصل على الفدية تقوم بتصفية المختطف بعد ذلك.

ووفق المعلومات ان «الإطار» كان غاضبا مما جرى، لان توقيت الاغتيال قد ضرب عمل الحكومة في ثاني اسبوع من عملها، وشوش على العلاقات الجديدة التي كان محمد السوداني رئيس الحكومة يبننها مع الولايات المتحدة بتفويض من المجموعة الشيعية.

كما ان عملية الاغتيال كانت خروجها عن الاتفاق الشيعي بإيقاف الهجمات على السفارات والمصالح الأجنبية مع بداية استلام السوداني للسلطة، كبواد حسن نية مع واشنطن



«تشكل انتهاكاً صارخاً للأعراف الدولية وعلاقات حسن الجوار». ودعت حكومة إقليم كردستان، «أصدقاءها وشركاءها في بغداد والإم المتحدة والمجتمع الدولي عامة، إلى اتخاذ موقف واضح وصريح تجاه الاعتداءات الإيرانية المستمرة». وقال جهاز مكافحة الإرهاب في كردستان إن «الحرس الثوري (الإيراني) استهدف مجدداً أحزاباً كردية إيرانية»، دون إعطاء تفاصيل عن حيلة الخسائر.

وقبل ذلك الصادت باقل من اسبوع كان قد خلف قصف صاروخي وضربات شنتها إيران بطائرات بلا طيار ضد جماعات المعارضة الكردية الإيرانية قتيلاً وثمانية جرحى في بلدة تقع بين اربيل والسليمانية.

وأكد الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني وتنظيم «كومله» القومي الكردي الإيراني في بيانات، أن الضربات استهدفت منشآتهما في هذه المنطقة بشمالي العراق. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية بتعرض مقر

ضخم في العراق للحد من نفوذ إيران». وبين المستشار السياسي ان «هذا التقارب يزعج اطرافاً مقربة من الإطار التنسيقي والذين يمكن ان نسبهم بالجنح الإيراني».

وانتقد ناشطون سياسيون مقربون من الأطار التنسيقي ما اعتبروه «خروج زيارات السفارة الأمريكية عن البروتوكول».

ودعا هؤلاء الناشطين المحسوبين على الجناح الإيراني في «الإطار»، إلى «انقاد السوداني وحكومته من ضغط واشنطن». بعد تكرار زيارات رومانوسكي الى السوداني التي تجاوزت الـ4 مرات في غضون شهر.

وتحاصر طهران الحكومة والإطار التنسيقي بسبب استمرار القصف على بلدات كردستان بذريعة ملاحقة المعارضة الكردية هناك. وادانت حكومة إقليم كردستان بشدة الهجوم الأخير الذي نفذته إيران بالصواريخ والطائرات المسيرة في الإقليم فجر امس الاثنين، في ثاني هجوم خلال اسبوع. ولفت بيان حكومة الإقليم إلى ان تلك الهجمات

وفي آخر تصريح لرئيس الحكومة عن حادث الاغتيال قال السوداني قبل نحو اسبوع، ان لديه «من الخيوط ما يوصلنا إلى الجناة، وأتابع شخصياً سير التحقيقات».

ومساء اول امس الاحد ناقشت البنا رومانوسكي السفارة الأمريكية في بغداد، مع رئيس الحكومة آخر التطورات بشأن حادثة اغتيال ثرول».

وقالت رومانوسكي في بيان عقب لقاء جديد مع السوداني بأنها تتمنى: «جهود الحكومة والجهات الأمنية العراقية في ملاحقة مرتكبي جريمة قتل المواطن الأمريكي ستيفن ثرول، والتحرك السريع على هذا المسار».

واضافت السفيرة في تأكيد على ترابط تلك الحوادث بعلاقة الحكومة الجديدة بواشنطن بان الإدارة الأمريكية «تتطلع إلى المزيد من التبادل والتنسيق الوثيق بين البلدين». ويقول مستشار سياسي في حزب شيعي آخر لـ(المدى) طالبا عدم الإشارة إلى هويته ان: «الولايات المتحدة تعمل على مشروع اقتصادي

التي بدت متحمسة للشراكة مع الحكومة. ودفع الحادث إلى ان تشارك واشنطن في التحقيقات التي اعلن عنها السوداني وكلف وزير الداخلية عبدالامير الشمري بإجرائها، وهو ما أكده قيس الخزعلي زعيم عصائب أهل الحق في حديث تلفزيوني مساء الأحد.

وقال الخزعلي متحدثاً عن اغتيال المواطن الأمريكي وعلاقة ما يصفه بـ«المقاومة» بتلك الحوادث، إن «رئيس الوزراء يجب أن يقوم بواجبه في ما يخص مقتل المواطن الأمريكي في بغداد».

وتابع أن «قتل المواطن الأمريكي في بغداد يعد جريمة ويجب معاقبة الفاعل»، مبيناً أن «هناك تحقيقات مشتركة بين الجانبين العراقي والأمريكي بشأن قتل المواطن الأمريكي في بغداد». وأردف بأنه «من الممكن الوصول قريباً إلى الجناة الذين استهدفوا المواطن الأمريكي»، فيما لفت إلى أن «فصائل المقاومة ترفض بشكل صريح استهداف البعثات الدبلوماسية في العراق».

## وسط تشكيك بجدية القضاء على الفساد . . أسرع إفراج بالعراق عن رجل أعمال!

□ متابعة / المدى



ضجّت منصات التواصل الاجتماعي في العراق بانتقادات لاذعة للسلطات التنفيذية والقضائية، وتعليقات ساخرة، على إثر إطلاق سراح رجل الأعمال العراقي علي غلام المتهم بالفساد بعد ساعات قليلة من اعتقاله.



وأعلنت وزارة الداخلية العراقية -الجمعة الماضية- عن إلقاء القبض على علي غلام مدير مصرف الشرق الأوسط في مطار بغداد الدولي قادماً من لبنان، مؤكداً أن إجراءات الاعتقال تمت وفق أحكام المادة 456 من قانون العقوبات العراقي. وبعد ساعات من إعلان الداخلية عن إلقاء القبض على رجل الأعمال، نشرت وسائل إعلام محلية أنباء تفيد بإطلاق سراحه بـ«كفالة»، في وقت أصدر فيه المكتب الخاص لغلام بيانا أعلن فيه عن إخلاء سبيله. وقال البيان: إن «مذكرة التوقيف الصادرة بحق علي غلام تعود للعام 2015، على إثر خلاف مالي مع مشك من أهالي السليمانية»، موضحاً أن «الخلاف تم حله بالتصالح قانونياً مع المشتكى منذ ذلك الوقت».

وتعليقاً على ذلك، وصف سياسيون ومدونون عملية الإفراج عن غلام بأنها قد تكون أقصر عملية اعتقال في التاريخ، وأسرع إطلاق سراح لشخصية تحوم حولها شبهات فساد كبيرة، وسط تشكيك بجدية الحكومة العراقية في القضاء على الفساد. واستغرب مغربون من إتمام عملية إخلاء سبيل المتهم في يوم الجمعة، وهو يوم عطلة رسمية في المؤسسات العراقية، مرجحين تدخل جهات سياسية نافذة في عملية إطلاق سراحه السريعة. وتعليقاً على الموضوع، قال عضو مجلس النواب العراقي ماجد شنگالي -عبر حسابه على تويتر- «من المحتمل



في الأثناء، اتهم النائب مصطفى جبار سند -خلال لقاء تلفزيوني- غلام بالسيطرة على نافذة مزاد بيع العملة في البنك المركزي العراقي، من خلال المصارف التابعة له، واصفاً طريقة الكسب المالي لغلام بـ«المروعة»، على حد تعبيره. وقرر البنك المركزي العراقي مؤخراً إيقاف التعامل بالدولار الأميركي مع 4 مصارف عراقية، وهي: مصرف الأنصاري الإسلامي للاستثمار والتمويل، والقابض الإسلامي، وأسيا العراق الإسلامي، والشرق الأوسط العراقي للاستثمار، والتي تعود ملكية 3 منها لغلام، بحسب وسائل إعلام محلية.

## الرئيس الصيني يدعو الجيش إلى الاستعداد للحرب وسط توترات مع تايوان



عدنان علي

ويأتي تحذيره بعد ان دعا الشهر الماضي الى تطوير عسكري اسرع والاعتماد على النفس والقوة الذاتية في التكنولوجيا والدفاع عن مصالح الصين في الخارج مما رفع ذلك من احتمالية وقوع حرب أكثر. وكان الرئيس شي قد ادى بتصريحات مشابهة سابقا عند زيارة له لمقر القيادة المركزية للجيش وهو يرتدي بزة عسكرية، ولكن بث تصريحاته على شاشة التلفاز الرسمي تأتي مع استمرار تصاعد التوترات مع الولايات المتحدة حول تايوان.

وتتخذ الصين موقفا أكثر حدة مع تايوان بادعائها انها جزيرة ومحافظه مفصولة عنها سيتم بالنهاية استرجاعها ونوحدها مع الأرض الأم. هذا الموقف المتشدد جعلها في خلاف مع الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين وتصاعد التوتر أكثر مع زيارة رئيسة البرلمان الأمريكي، نانسي بيلوسي، في آب الماضي لتايوان.

الصين اعتبرت الزيارة كتحد لسياستها وردت على ذلك باستعراض للقوة من خلال تنفيذ مناورات عسكرية ضخمة واطلاق صواريخ بالستية فوق تايوان. وضمن شي البالغ من العمر 69 عاما دورة ثالثة للرئاسة الشهر الماضي ميثا بأنه أكثر قادة الصين قوة منذ عهد مؤسس الحزب الشيوعي الصيني ماوسيوتونغ.

وسط توترات مع تايوان، وجه الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أوامره الثلاثاء لبكين بان تعزز تدريباتها العسكرية والاستعداد لأي حرب «مع عدم استقرار أمن البلاد على نحو كبير» حسب قوله.

وادل الرئيس الصيني بهذه التصريحات خلال زيارة له إلى مركز قيادة العمليات المشتركة للقيادة العسكرية المركزية في بكين.

واستنادا إلى محطة التلفاز الرسمية للبلاد فان الرئيس شي قال بان الصين ستعمل الان على تعزيز تدريبيها العسكري على نحو شامل والاستعداد لأي حرب.

ونقل التلفاز الرسمي عن الرئيس الصيني قوله «على الجيش ان يكرس كل طاقته وينفذ كل واجباته ليكون مستعدا للقتال وتعزيز قدراته للحرب والغور». واستنادا للاخبار المحلية فان الرئيس الصيني وجه القوات المسلحة بان تدرس وتنشر وتنفذ التعليمات والبادئ المنشورة للمؤتمر الوطني العشرين وتتخذ إجراءات راسخة لتطوير وتحديث دفاعاتها الوطنية والعسكرية أكثر، وان تحمي السيادة الوطنية والأمن ومصالح البلاد التنموية واكمال كل المهام التي يثق بها الحزب والشعب.

العراق من أكثر الدول في عدد المفقودين والنازحين

## الصلب الأحمر الدولي يبحث مع الصحفيين قواعد التغطية الإنسانية وحمائهم



مرغم على العمل وفق التوجهات التي تعتمدتها تلك المؤسسات بطريقة ومنهج عمل رغم أن البعض منها يتعارض مع قناعات الصحفي.

وخلص المشاركون في الورشة الى وصف العراق بأنه من أكثر البلدان في أعداد المفقودين والنازحين.

بدوره، تحدث مسؤول قسم الاعلام باللجنة الدولية للصلب الاحمر في جنوبي العراق علي خليل عن "أبرز نشاطات الصليب الأحمر الإنسانية في مجال البحث عن المفقودين والمغييبين ومتابعة اوضاع الاسرى والسجناء والمهاجرين وما يقدمه الصليب الاحمر من برامج اغانة للفئات والشرائح الاجتماعية التي تكون في بؤر الخطر والمناطق الساخنة".

ولفت الى "تقديم برامج داعمة لضحايا الحروب ولاسيما المعاقين الذين فقدوا اطرأهم إذ ساهمت اللجنة الدولية للصلب الاحمر في دعم مركز الاطراف الصناعية في ذي قار وعملت على تبني برامج لتأهيل المعاقين"، وأضاف "وكذلك تبنت برامج توعوية في مجال حقوق الانسان المنتسبي الشرطة الذين يكونون على تماس مباشر مع المتظاهرين وبرامج اخرى لدعم فرق ازالة الالغام والتوعية بمخاطر المخلفات الحربية والالغام"، وأشار خليل الى "عدد آخر من برامج الدعم الصحي للمؤسسات الصحية والمستشفيات خلال تفشي جائحة كورونا".

وتناولت فعاليات الورشة عدة محاور اساسية ابرزها القانون الدولي الانساني وحماية الصحفيين خلال التغطية الاعلامية واثر صحافة الموبايل في تأمين تغطية ميدانية سريعة لأحداث ودور اللجنة الدولية للصلب الاحمر واثر تواجدها في العراق وآلية عملها في مجال تقديم المساعدات الانسانية في المناطق الخطرة ومواقع الازمات ومخيمات النزوح.

الميدانيين كبتش فداء من اجل الحصول على السبق الصحفي في المناطق الساخنة، فيما تحدث آخرون عن جملة من المخاطر التي تعرضوا لها خلال تغطيتهم للفعاليات الاحتجاجية والتظاهرات وقاتل داعش والمجاميع الارهابية، مستذكرين عددا من ضحايا الوسط الصحفي في المجاليين المذكورين.

واكدوا ان معظم الصحفيين لا يتمتعون بحق القبول والرفض من قبل مؤسساتهم الاعلامية، وان الكثير منهم

من مخيمات النزوح الى بلدان نزيهم الاصلية تسبب بمشاكل كبيرة للأطفال ضمن محيطهم الاجتماعي الجديد".

وتجد الزوقري ان "الكشف عن وجوه الأطفال عبر وسائل الاعلام كان خطأ كبيرا دفع الأطفال ثمنه غالبا رغم انهم ضحايا اوضاع ونزاعات لا يدل لهم فيها".

فيما تحدث المشاركون بالورشة عن متصل بعض المؤسسات الاعلامية عن مسؤولياتها في حماية الصحفيين العاملين فيها واحيانا تقدم مراسليها

يكون على اطلاع تام على القوانين الدولية والمحلية ولاسيما في مجال حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الانساني ليتمكن بذلك من حماية نفسه وكذلك تصنيف جرائم الحروب والانتهاكات الانسانية والابادة الجماعية وغيرها بالدفعة المطلوبة".

وشددت على "ضرورة حماية حقوق الأطفال وخصوصيات الضحايا عند التغطية الصحفية"، مبيئة ان "سوء العاملين فيها واحيانا تقدم مراسليها

ان "الصلب الاحمر يقدم مساعداته التطوعية والمجانية للفئات الاكثر حاجة للمساعدة ومن دون تمييز في العرق واللون والجنسية السياسية".

في حين تحدثت مديرة قسم اعلام اللجنة الدولية للصلب الاحمر في العراق سارة الزوقري عن "اثر المصادقة في العمل الصحفي واهميتها في كسب ثقة الجمهور"، مشيرة الى ان الرصانة والمصداقية هما ما يميز المؤسسات الصحفية عن مواقع السوشيال ميديا".

وتجد الزوقري ان "على الصحفي ان

### □ ذي قار / حسين العامل

بحث اللجنة الدولية للصلب الاحمر في العراق وعدد من العاملين في وسائل الاعلام العراقية قواعد التغطية الانسانية وحماية الصحفيين في ميادين الحروب وبؤر التوتر والازمات، وفيما تطرقوا الى جملة من القضايا المتعلقة بحقوق الصحفيين وتحديات العمل الصحفي، وصفوا العراق بأنه من اكثر الدول في عدد المفقودين والنازحين.

والنزاعات"، مشددة على "اهمية الالتزام بقواعد حماية الصحفيين في المناطق الخطرة".

تري عدنان ان "السبق الصحفي ينبغي ان لا يكون على حساب حياة الصحفي"، مشددة على "اهمية تيسير عمل الصحفيين وتمكينهم من الوصول للمعلومة في ظروف آمنة لا تهدد حياتهم".

وأشارت المتحدث الرسمية الى جملة من القضايا الاخرى المتعلقة بالعمل الانساني الميداني ومستوى التنسيق مع منظمات دولية والمحلية من بينها جمعية الهلال الاحمر والمنظمات الانسانية التابعة للأمم المتحدة والجهات الاخرى المانحة، مشددة على "اهمية الاستقلالية والحياد وعدم الانحياز في نجاح البرامج الانسانية عند التعامل مع الاطراف المتنازعة وكسب ثقته خلال الحروب والازمات".

وكشفت عدنان عن ان "اللجنة الدولية للصلب الاحمر تعمل في ٩٠ دولة ولها شراكات عمل مع العديد من المنظمات الانسانية الاغاثية"، مؤكدة

جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمتها اللجنة المذكورة على قاعة سومريون وسط الناصرية وحضرتها مديرة البعثة الفرعية للجنة الدولية للصلب الاحمر في الفرات الاوسط والجنوب السيدة ديانا جابريديز وعدد من المسؤولين في اللجنة فضلا عن الصحفيين العاملين بالمؤسسات الاعلامية في محافظة ذي قار.

وقالت المتحدث الرسمية باسم بعثة الصليب الاحمر الدولي في العراق هبة عدنان لـ(المدى) ان "اللجنة الدولية للصلب الاحمر تقيم ورشة عمل بعنوان (التغطية الانسانية وحماية الصحفيين) لصحفيي محافظة ذي قار"، مشيرة الى "اهمية دور الاعلام بتسليط الضوء على القضايا الانسانية في العراق".

واضافت ان الورشة "تناولت المبادئ الاساسية المتعلقة بالقانون الدولي الانساني وكيفية حماية الصحفيين وفق القانون المذكور ولاسيما خلال الحروب

## بابل: المحاضرون المجانيون يعتمنون ويضربون عن الدوام في المدارس

عزیز لـ(المدى)، إن "أكثر من ٤٠٠٠ محاضر في عدد من مدارس المحافظة بدأوا بالإضراب عن الدوام الرسمي لمدة يومين فيما حضر بعضهم للاعتصام امام مبنى مديرية التربية للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم لوزارة التربية".

وأشار إلى أن "الحكومة بدأت بالمماطلة فيما يتعلق بتنفيذ مطالب المحاضرين

## مدينة الحضر الشاهدة على أقدم الممالك العربية في العراق

سور خارجي طوله نحو ٨ كلم، وبعده سور داخلي طوله نحو ٦ كلم به ٤ بوابات مبنية بالحجارة لضمان تحصينها، ويعد هذا السور ١٦٢ برجاً، كما وجدت التقييات الأثرية جداراً ترابياً يلف المدينة من جميع جهاتها على بعد نصف كيلومتر من السور. الحضر غنية بشكل خاص بمئات المخونات، ومزينة بعدة تماثيل لحيوانات وشخصيات و"الهة"، إضافة إلى منشآت عمرانية ومعابد عريقة تعود إلى فترات تاريخية مختلفة.

تتمتع مدينة الحضر بموقع جغرافي ممتاز أتاح لأهلها السيطرة على طرق القوافل التجارية المارة ببادية الجزيرة، كقوافل الحرير والتوابل والأخشاب وغيرها، وهو ما أعرض اقتصاد المدينة، ودلت كثير من الكتابات الأثرية المكتشفة في المنطقة على أن أهل الحضر مارسوا جباية الأموال والضرائب من القبائل العربية. وفي الوقت نفسه، مثل نمو المملكة الديني حافظاً اقتصادياً مهماً لها، إذ توارثت عليها الأموال لكثرة وتنوع معابدها، التي كانت تلقى النذور والهديات بشكل يومي.

ومن المحتمل أن تبقى عليهم كعقود فقط دون تثبيت بحجة أن أعدادهم كبيرة جداً. وأضاف عزيز، أن "شريحة المحاضرين قدمت الكثير من جهودها لديموية العملية التربوية وعملت مجاناً لسنوات ولا يمكن أن تسمح إطلاقاً بإهمالها أو تسويق مطالبها بالتثبيت على ملاك

عزیز لـ(المدى)، إن "أكثر من ٤٠٠٠ محاضر في عدد من مدارس المحافظة بدأوا بالإضراب عن الدوام الرسمي لمدة يومين فيما حضر بعضهم للاعتصام امام مبنى مديرية التربية للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم لوزارة التربية".

وأشار إلى أن "الحكومة بدأت بالمماطلة فيما يتعلق بتنفيذ مطالب المحاضرين

تعد "مملكة الحضر" أو "حظراً" كما نون في الكتابات الآرامية القديمة- واحدة من أبرز المدن الأثرية في العراق وأقدم الممالك العربية. حكمها ٤ ملوك فقط، وهي أول موقع أثري عراقي يُدرج ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو عام ١٩٨٥.

تقع مدينة الحضر في قلب بادية الجزيرة الشمالية التابعة لمحافظة نينوى شمالي العراق، وتتوسط نهري دجلة والفرات عند الاطراف الشمالية الغربية من العراق، وعلى وادي الفرات الذي يمر إلى الشرق منها بنحو ٢٠٠ كيلومتر، وتبعد أطلال وبقايا مدينة الحضر نحو ١١٠ كلم إلى الجنوب الغربي من مدينة الموصل، ونحو ٥٠-٦٠ كلم إلى الشمال الغربي من الشرباط (أسور)، وامتد نفوذ مملكة الحضر إلى نهر دجلة من الشرق والفرات من الغرب، ومن جبال سنجار في الشمال إلى مشارف طيبفون/ المدائن في الجنوب، لكن في عصر ازدهارها امتد نفوذها شمالاً إلى ما وراء سنجار، حتى وصل الخابور ونصيبين أقصى شمالي العراق.

نشأت مملكة الحضر -وتعرف أيضاً بـ"مملكة عربايا"، أي مملكة العرب- على أنقاض طبقات سكنية تعود إلى الفترة الآشورية الحديثة (٩١١-٦١٢ قبل الميلاد)، حيث نمت وتوسعت لتصبح مملكة مستقلة في القرن الثاني قبل الميلاد، واستمر حكمها إلى عام ٢٤١ من الميلاد، عندما سقطت على يد الملك الساساني شاوور الأول.

مثلت الحضر الدولة العازلة بين إمبراطوريتين مهمتين، وهما إمبراطورية الإسكندر وإمبراطورية الفرس، ثم الإمبراطورية السلوقية والساسانية والفرثية، لتصبح بذلك حلقة وصل تاريخية، والملاذ الأمن للقبائل العربية والآرامية، وتتشى مدينة مزدهرة عمرانياً واقتصادياً، لا سيما أنها كانت محطة عبور للقوافل التجارية، وفي الوقت ذاته كانت قلعة كبيرة محصنة بأبنية شاهقة.

حكم مملكة الحضر 4 ملوك عرب خلال قرن من الزمن، وهم: الملك لجنش (١٥٨-١٦٥م). الملك سنطروق الأول (١٦٥-١٩٠م) وهو أخ الملك ولجنش.

### إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



المجلة العراقية لدراس في بغداد

### إعلان مناقصة رقم (٢٠٢٢/٢٠)

#### م / تجهيز أكياس خاصة بتعبئة النخالة

- ١- يسر (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) أن تعلن للمرة الأولى عن مناقصة لتجهيز (٨٠٠٠٠٠) ثمانية ملايين كيس خاصة بتعبئة النخالة.
- ٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) التخصيصات المالية ضمن (الموازنة التشغيلية) وبنيو استخدام جزء منها لتنفيذ تجهيز أكياس خاصة بتعبئة النخالة.
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق المناقصة بالبلغ (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتصنيع الحبوب / القسم القانوني وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة ١٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار بموجب صك مصدق من أحد المصارف الحكومية. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في أعلاه.
- ٤- تسلم العطاءات الى العنوان الآتي [الشركة العامة لتصنيع الحبوب/ مكتب المدير العام الكائن في محافظة بغداد/ ساحة عدن/ مدخل مدينة الحرير] في الموعد المحدد [أقصاه الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠٢٢/١١/٢١ حسب توقيت مدينة بغداد] وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في ذات الوقت والتاريخ والعنوان.
- يجب أن تتضمن العطاءات ما يلي:
- ١- شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء مع براءة ذمة عن رسوم التجديد لدى دائرة مسجل الشركات.
- ٢- التامينات الأولية تقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان بمبلغ (٥٨٨٠٠٠٠٠) ثمانية وخمسون مليون وثمانمائة ألف دينار التي تمثل ٣٪ من الكلفة التخمينية من أحد المصارف المعتمدة ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصراً أو من يخوله قانوناً على أن لا تقل نفاذيته (٣٥) يوم من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء.
- ٣- كتاب عدم معانعة من دخول في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢٢ (على أن يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند إحالة المناقصة بعهدته).
- ٤- وصل شراء شروط المناقصة.
- ٥- تقديم أعمال مماثلة.
- ٦- تكون النماذج المقدمة مع العطاء مثبت عليها (المنشأ والشركة المنتجة) ومخومة من قبل الشركة مقدمة العطاء ويكون المجهز ملزم عند رسو المناقصة بعهدته التجهيز من هذا المنشأ حصراً.
- ٧- في حالة تقديم وثائق مصورة (مستنسخة) يجب أن تكون مصدقة ومخومة طبق الأصل من جهة الإصدار اما بخصوص المستمسكات الثبوتية (البطاقة الموحدة أو هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية، بطاقة السكن وغيرها) تتم مطابقتها مع الأصل عند الإحالة.
- ٨- تقديم هوية غرفة تجارة.
- ٩- تقديم ما يؤيد حجب البطاقة التوثيقية عند الإحالة.
- ١٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص للإجابة على استفسارات المشاركين في هذه المناقصات في الساعة العاشرة صباحاً حسب توقيت بغداد من يوم ٢٠٢٢/١١/٢٤ في مقر الشركة/ القسم القانوني/ شعبة العقود.
- ١١- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً لاستلام وفتح العطاءات.

ملاحظة: (الكلفة التخمينية ٢٤٥ مائتان وخمسة وأربعون دينار للكيس الواحد).

رياض فاخر الهاشمي  
المدير العام ورئيس مجلس الإدارة وكالة  
http://www.tasnechobob.mot.gov.iq  
e-mail: grain\_contract@yahoo.com

## أميرة كاظم تنشد وزير الشباب والرياضة: العلاج الصحي في القانون 6 غير مُنْعَد.. وميزانية البارالمبية بحاجة للدعم

□ بغداد / إياد الصالحي

أكدت أميرة كاظم، المشرقة على أنشطة ألعاب القوى النسوية البارالمبية في منطقة الفرات الأوسط، على ضرورة تقديم الدعم الحكومي اللازم للجنة البارالمبية الوطنية كي تتمكن من مواصلة صناعة الأبطال الذين يتحدون الإعاقة ويشاركون في أصعب المنافسات ويهدون الميداليات للعراق.

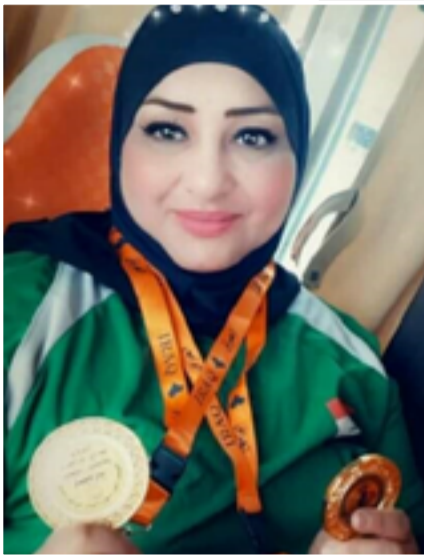
وقالت أميرة في حديثها لـ (المدى) "لاحظنا في الأونة الأخيرة هناك مُحدّات في المشاركة بالبطولات والمعسكرات ناجمة عن قلة الميزانية المخصصة للبارالمبية التي تحتاج الى تهيئة كل عوامل التفوق الرياضي قبيل زجه في المنافسات، وهذه الأمور تعرقل طموحها ما لم تتوفر الأموال الكافية لرعاية جميع المنضوين تحت لوائها".

وأضافت "وضعي الصحي الراهن منعني من مواصلة المشاركات في البطولات الدولية والمحلية، وأتابع حركة القاعدة النسوية لألعاب القوى في محافظات الفرات الأوسط والتي تفوق عدد الرجال في بعضها مثل الديوانية، وسُمح لبعض الاعبات الوهويات ممارسة ثلاث ألعاب ضمن نشاط اللجنة المحلية في محافظتهن، لكن حين سُتدعى الالعبة لتمثيل المنتخب الوطني فإنها تلعب في تخصصها فقط".

وأشارت "جميع العاملين في الشؤون الفنية مع الاتحادات لا

القوى " أن لاعبة المنتخب تنقاضي 300 ألف دينار فقط كأجور نقل يمنحها اتحادها التابع للجنة البارالمبية في بغداد، أما لاعبة اللجنة المحلية البارالمبية في المحافظة ولا تمثل المنتخب فتتمتع أجور نقل 90 ألف دينار شهرياً، ولا يوجد دعم آخر من المحافظة، وهذه فرصة أمام المسؤولين لدراسة إمكانية رفع المبالغ في ظل الظروف المعيشية الراهنة".

ولفتت الى أن "اللجنة البارالمبية



مُنحة الرياضيين الأبطال الذين حققوا ميداليات كثيرة ما زالوا يتقاضون نفس قيمة المنح لأبطال شملوا بالقانون ولم يحزنوا سوى ميدالية واحدة.

وتمنت أميرة في ختام حديثها أن يلتفت الجميع الى تطوير

رياضة العراق عموماً ولا أخص لعبة ما أو مؤسسة، بعيداً عن الصراعات حول كرسي الانتخابات، وان يهتموا برعاية الأجيال الحالية التي تستحق الدعم الكامل أسوة لما تقدمه بعض الدول المجاورة لنا، فالبلط العراقي يمتلك الموهبة ومقاومة الظروف الصعبة نتيجة الوقائع القاهرة التي واجهها مع أسرته لعقود عدة، وهو قادر على انتزاع الميداليات مهما كانت بعيدة المثال".



تقل شهادتهم عن الكالوريوس، فأغلبهم يحمل شهادة الدكتوراه، ولديه خبرة في العمل البارالمبي، وبالتالي لي أعترز بمسيرتي الرياضية التي أهديت خلالها العراق 07 ميدالية ملونة وكان أكثر من أكاديمي أسهم في نجاحي منذ عام 2002 الى عام 2021 مثل د.رحيم رويح ود.كريم عيسى ود.قاسم لفته ود.أكرم حسين".

### النظام الصحي

وناشدت أميرة وزير الشباب

## الدوحة تحل أزمة كوستاريكا مع الأسود

□ بغداد / المدى

من جهة أخرى، وصل إلى مطار أنطاليا الدولي، اللاعب مهيب خلف المحترف في ريف نادى غوتبيرغ السويدي، ليلتحق بتشكيلة منتخب الشباب الذي يعسكر في مدينة أنطاليا التركية لفترة تمتد إلى أسبوعين.

وعبر خلف، فور وصوله، عن سعادته بتلك الدعوة الموجهة إليه من قبل الملك الفني لمنتخب الشباب الكوستاريكي المنتخب في المعسكر الحالي، مبيّنًا أنه جاء لثبات جدارته لتمثيل العراق في الاستحقاقات المقبلة، ومنها نهائيات كأس آسيا في آذار 2023.

ووصل إلى مطار أنطاليا أيضاً، المحترف في الدوري الأسترالي شربل شمعون، إضافة إلى آدم يوسف المحترف في الدوري الدنماركي، وبينما تعزّر التحاق المحترف في الدوري السويدي أمين الحموي بسبب الإصابة، فضلاً عن غياب أكسندر اوراها المحترف في كوينز بارك رينجرز الإنكليزي، والآي علي فاضل المحترف في غوتبيرغ السويدي اللذين تمّت دعوتهم لصفوف المنتخب، لكن تعذر حضورهما لارتباطهما مع أندية.

توشك أزمة الاتحادين العراقي والكوستاريكي لكرة القدم أن تحل نهائياً عقب لقاء رئيسيهما في العاصمة القطرية الدوحة على هامش حضورهما حفل افتتاح بطولة كأس العالم 2022. وذكر المكتب الإعلامي لاتحاد كرة القدم أن رئيس الاتحاد الكوستاريكي رودولفو فيالوبوس زار رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال في مقر إقامته في الدوحة بحضور رئيس الاتحاد الكويتي لـ لعبة عبد الله شاهين.

جاء ذلك في بيان للمكتب أطلعت عليه (المدى) أشار إلى تأكيد رئيس الاتحاد الكوستاريكي، خلال لقاء درجال، حرصه الكبير في إداسة العلاقات الطيبة مع الاتحاد العراقي، وإن اتحاده سيحتل كل نقفات معسكر منتخبه الذي أقامه في دولة الكويت، واعداداً بأن جميع المبالغ التي تسلمها من الاتحاد العراقي ستتم إعادتها، وذلك لعدم إقامة المباراة بين الأسود والمنتخب الضيف المفترضة يوم الخميس 17 تشرين الثاني الجاري في ملعب المدينة الرياضية في البصرة.

## العنابي يُفسد فرحة العرب بافتتاح المونديال

□ متابعة / المدى

مونديال في الشرق الأوسط وما شكفته من ضغط كبير، عليه أن يتدارك ذلك في الجولتين المقبلتين أمام السنغال وهولندا فلا مجال لأعذار من هذا النوع كونه يمتلك أحد عشر مقاتلاً لم يتخرفوا مُذ كانوا معه قبل عشر سنوات حتى بلغوا قمة آسيا عام 2019.

في أصعب المواجهات السابقة التي خاضتها سواء في أرضها أم خارجها. أما الإسباني فيليكس سانشيز، المدير الفني لمنتخب قطر فقد اعترف بأن رهبة والقلق اسقطا اللاعبين خارج الثقة التي عمل على تنميتها خصيصاً لهذه المباراة كونها افتتاحية لأول

## بالمرصاد

أحزن منتخب قطر لكرة القدم الجماهير العربية بعرض مخيب للأمل ولا ينسجم مع الدعم الكبير الذي وفر له بعد أن هُزم بثلاثية إكوادورية خادت أن تتضاعف بسبب الأداء الجماعي الباهت، وفرض الضيوف الضائعة:

فبعد أن أبتهجت قطر بحفل انطلاق مناسبات أول مونديال على أرض العرب، وقالوا كلمتهم أمام ملايين المشاهدين (أهلاً بالعالم في دوحة الجميع) وتعالى الهتافات الحماسية لأكثر من 50 ألف متفرج يتقدمهم كبار مسؤولي دولة قطر ورؤساء الدول المدعويين، جاءت الضدمة من "فرقة العنابي" التي لم تقدّم هكذا مستوى فني بائس



## مباريات المونديال

FIFA WORLD CUP Qatar 2022

### الثلاثاء

الأرجنتين × السعودية

ملعب لوسيل (1 ظهراً)

الدنمارك × تونس

ملعب المدينة التعليمية (4 مساءً)

المكسيك × بولندا

ملعب 974 (7 مساءً)

فرنسا × أستراليا

ملعب الجنوب (10 مساءً)

### الأربعاء

المغرب × كرواتيا

ملعب البيت (1 ظهراً)

ألمانيا × اليابان

ملعب خليفة الدولي (4 عصراً)

إسبانيا × كوستاريكا

ملعب الثمامة (7 مساءً)

بلجيكا × كندا

ملعب أحمد بن علي المونديالي (10 مساءً)

## اتحاد كرة اليد يدرّب مشرفي المسابقات

□ أربيل / كريم قحطان

نظمت لجنة المسابقات في اتحاد كرة اليد الدورة التدريبية التخصصية للمُشرفين الفنيين والإداريين على مسابقات الاتحاد، اعتباراً من أمس الأول الأحد بعد وصول المشاركين القادمين من كافة المحافظات الى مقر إقامتهم بمحافظة أربيل. شهد اليوم الأول من الدورة التي حضر افتتاحها أحمد رياض رئيس اتحاد كرة اليد وثالا خورشيد عضو الاتحاد، توزيع التجهيزات الرياضية

والمستلزمات المكتبية من قبل عضو لجنة المسابقات مهند النجمي على جميع المشاركين البالغ عددهم أكثر من 30 مشاركاً من أكاديميين ومدربين ولعابين سابقين. في الساعة 05:30 عصر اليوم نفسه بدأ برنامج الدورة بكلمة قيمة لرئيس الاتحاد رُحّب فيها بجميع المشاركين، وحثهم على الاستفادة من المحاضرات التي تدلّ في صلب عملهم الإشرافي الإداري والفني، وعدّ لجنة المسابقات من أهم اللجان العاملة. أنشاء اللقاء د.خالد شاكر وفاضل كاظم

## باتيستوتا يتوقع تخطي ميسي لرقمه .. ورينارد أمل السعوديين

□ متابعة / المدى

النهائي مرة واحدة على الأقل، خرجت من دور المجموعات ودور الـ 16 وربع النهائي، وهذا يجعلني أشعر بالجنون". وأكد: "الفوز بكوبا أمريكا منح ليونيل ميسي شعور الاسترخاء بعدما عانى من ضغوطات هائلة، بحث عن اللقب بشدة، والآن يستهدف لقب أخر، هو يريد المزيد". ودافع عن عدم تتويج ميسي بكأس العالم قائلاً: "من سخافة قول إن ميسي لا يملك الثقة، فهو سجل العديد من الأهداف في كل مكان، الأمر لا يتعلق بالثقة، بل بمواصلة البحث". وزاد: "لا يمكن التشكيك في أحد عدم الفوز بكأس العالم.. هل تعلم عدد اللاعبين الذي لم يتوجوا باللقب، بل ولم يشاركوا حتى في المونديال؟ من السهل للغاية خسارة كأس العالم". من جهة

أخرى، يعول السعوديون على خبرة المدرب الفرنسي هيرفي رينارد (54 عاماً) العريضة قبل مواجهتهم كتيبة التانغو. وحقق رينارد إنجازاً كبيراً في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022، عندما تمكن من حجز بطاقة الصعود للمونديال قبل نهاية التصفيات، على حساب منتخبات عريقة مثل أستراليا واليابان. وقاد رينارد، المنتخب السعودي في 36 مباراة منذ توليه تدريب الأخضر في تموز 2019، ما بين مباريات رسمية وودية.

وبدأ الفرنسي رينارد مشاوره مع الأخضر بالتعداد أمام منتخب مالي الـ 1، وحتى مباراة كرواتيا الودية الأسبوع الماضي والتي انتهت بفوز كرواتيا 1-0.

التي يجب على المُشرف أن يُطبّق أثناء المباريات، كما شهد اليوم الأول لفعاليات عدة منها إهداء كتاب (كرة اليد.. بطريقة حوارية مُبسطة) لمؤلّفه د.محمد عبد الرضا كريم رئيس الاتحاد الفرعي في ميسان إلى د.أحمد رياض، وتوزيع كتاب (القانون الدولي لكرة اليد) إصدار 2022 وترجمة د.سعد محسن الحكم الدولي ورئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد الأسبق على المشاركين في الدورة.

## رؤية من المهجر

□ سعد المشعل

### مونديال العرب فخرنا

دوحة العرب حلوا فيها كأس العالم، أفتتاح ولا أروع، بل هو الأجمّل والأفضل والأحسن الذي أبهر عشاق المونديال أجمع بفقراته المتنوّعة البسيطة النادرة الجميلة وبحضور رؤساء وملوك العالم.

قطر ضمن خطتها لعام 2030 أبدعت بمعالمها المعمارية ليس للملاعب المضيفة لمباريات كأس العالم فحسب، بل لكل المرافق العامة والخدمات التي تقدمت بها قطر تميزاً وإبداعاً لعقود من الزمن القادمة.

28 يوماً مُذهلاً ستندور خلالها قصص دوحة العرب، تتناولها الألسن حول العالم، وستظل خالدة في التاريخ أن يوم الأحد 20 تشرين الثاني 2022 هو أول أيام الحكاية أو الرواية العظيمة التي سيعيش أوقاتها العالم أجمع والمنتخبات المشاركة من 22 دولة كافحت وأجتهدت بفنونها ومهاراتها حتى وصلت إلى قمة الهرم العالمي الكروي لكأس العالم 2022.

كانت فعاليات المهرجان أبداع مزوج بالخيال الذي جذب قلوب كل الحاضرين والجماهير العاشقة لكرة القدم في العالم، وكل يوم أو ليلة ستكون ذات نكهة كروية خاصة، وسيجدون فيها التنوّع الذي يُغطي الأثر الكبير للقائمين على الاتحاد الدولي لكرة القدم. أحاسيس العرب تنتهج بهذا الإنجاز العالمي العظيم وجعلوا من هذا الكرنفال درساً بلوغاً يُستفاد منه، وحافزاً كبيراً للدول الخليجية والعربية لأن تخطو مستقبلاً على الشروع بالتقديم لتضيف مثل هكذا حدث عالمي، وعليهم أن يجعلوا من حكاية الدوحة منهجاً ورصيдаً قوياً وحكيماً لهم أنهم بقدر التحدي على استقبال كل البطولات التي تجري في العالم.

قطر كسبت العالم بمعالمها التاريخية والبناء المتطور الحديث، وقُرعت الطبول في ملاعبها العملاقة الصديقة للبيئة المزوّدة بأفضل التقنيات الدولية لملاعب (البيت) وأحمد بن علي والجنوب وخليفة الدولي والمدينة التعليمية ولوسيل و974 والثمامة) وخدمات المترو والفنادق التي شملت استقدام باخرات عملاقة لاستيعاب أكثر من مليون ونصف مشجع في الدوحة.

قطر أبهرت جميع الدول المضيفة بملاعبها العملاقة التي جهّزت بكافة الاحتياجات التكنولوجية، ومرافق التدريب، والمناطق المخصصة للمشجعين والحفاظة على درجة حرارة مُعتدلة، إلى جانب الاستقبال والترحيب الرابع بالطابع العربية الأصيلة، والتعامل الراقي النكي، والتنظيم المبره، والبرامج المعدة للضيوف، وحتى فقرات الافتتاح بكل تأكيد كانت ذات رسائل مهمة للإنسانية.

للبلي كأس العالم التي سيؤلف أحداثها الإخوة القطريين سيعجز الكتاب عن وصفها، وسيجدون صعوبة في اختيار عناوينها كونها إيمونوجاً فريداً وفقرات استثنائية بكل مفاصل لياليها، وسيحتار المدوّنين في اختيار وتحديد عنوان للكتيب الخاص الذي سيكون رمزاً للفخافا، وفي مكتبته العالمية الخاصة بتلك الليالي المبهرة التي سيرويها القطريون بأفعالهم، إضافة إلى كل كتاب العالم بمختلف لغاتهم سيؤلّفون الكتب بنسخ عدة لما فعله أبناء قطر وما هو دور العرب وسرّ قوتهم وإدراكهم مَعزّي تنظيم مثل هذا الحدث العالمي الذي سيكون من الطبيعي التعامل معه بابتسام من دون خوف أو قلق للفشل لأنه لن يحدث، وستكون للعرب الكلمة العليا بأنهم قادرون على التفوق، وسيندم كل من حاول التقليل أو تشويه سمعتهم من أجل سحب البطولة من دوحة العرب.

ومهما اختلف البعض في أوروبا، القطريون يستحقّون هذا الاهتمام الدولي والفرصة التي سنحت لهم وسينبتون للعالم أجمع بأنهم الأفضل، وأختيارهم هو عين الصواب، وأصابع من صوت لهم بتنظيم المونديال، فإجراعاتهم الأنيبة ومراسم الاستقبال وكرم الضيافة في قمة الروعة ومصنر فخر للعرب.

كنا نتمنى أن تكتمل الفرحة بتقديم المنتخب القطري المستوى المطلوب والمعروف عنه في مباراة الافتتاح أمام الإكوادور في ملعب البيت "خيمة العربي الأصيل" لكن لأسف تفوق المنتخب الأمريكي الجنوبي بهدفين في أولى مباريات كأس العالم 2022، ونأمل أن يقدّم العنابي وجميع الفرق العربية المستوى الكبير في مبارياتهم القادمة.

قطر ضمن خطتها لعام 2030 أبدعت بمعالمها المعمارية ليس للملاعب المضيفة لمباريات كأس العالم فحسب، بل لكل المرافق العامة والخدمات التي تقدمت بها قطر تميزاً وإبداعاً لعقود من الزمن القادمة.





## شعبة العالم والسيستاني

السيستاني والجيش العراقي



غالب حسن الشابتدر

حلقة ١٠

وشرطة وامن ومخابرات في هذه المنظومة ، وقد اكدت المرجعية اكثر من مرة على هذا المطلب الحيوي ، ليس في تصورهما فقط بل في تصور الكثير من اهل الراي والخبرة .

ثانياً: استقباله المهيب لكبار الضباط من الجيش ، و الثناء العاطر على ما قدمه العسكر العراقي من تضحيات وشهداء دفاعاً عن الوطن والشعب .

ثالثاً: وله خطاب على لسان ممثله يدعو فيه الى تسليح القوات المسلحة العراقية .

والواقع : ان هذا الاهتمام الايوي من جهة السيد علي السيستاني لم يأت من فراغ ، و اذا ما اتقنا على اهمية بل ضرورة ذلك وطيناً ، فان ما يستحق الاضافة هنا من اسباب هو – وكما اتصور – رد على محاولات التقليل من قيمة هذه الضرورة ، بل حذفها بالمطلق ، وهو ما كانت وما زالت تسعى اليه بعض جهات وقوى – عراقية ! – ومن مذاهب وقوميات متعددة ، بل ودول اقليمية .

هذا الرجل عراقي بامتياز ، في عقيدتي هو المواطن العراقي الاول .

كان وما زال

مع عراق ديموقراطي يراعي ثوابت الامة.

- جيش قوي .
- قرار مستقل.
- عدالة اجتماعية.

وهناك ما هو اروع ..

والحديث عن ذلك في حلقات مقبلة ان شاء الله.

بإعلانها فوز الأعمال الفنية، التي أنتجتها ثورة تشرين بمسابقة تحمل اسم الفنان الملمه “ضياء العزاوي” تكون “جائزة تميز” قد نقلت هذه الأعمال من حقل الاحتجاج الشعبي إلى مجال الفن بالمعنى العام للكلمة.

و “تميز” مؤسسة معمارية رصينة مقرها جامعة كوفنخري البريطانية، يديرها مجموعة من الشباب المعماريين المهتمين بالآرث المعماري والفني، وتشترك في لجان تحكيمها مجموعة من معماريين معروفين على مستوى العالم، وكانت الخالدة زهاء حديد قد ترأست واحدة من أولى لجانها.

إن، نحن بصدد تقييم أكاديمي غير متحيز للمعنى الثوري، الذي حملته رسومات الغرافيتي تلك، والتي راقت الحدث العراقي الأهم ومنحته معنا جمالياً يشير إلى الأهداف المدنية لتشرين ويعززها.

في مناسبة سابقة، كنت قد كتبت عن هذه الأعمال في مقالاً نشرته الدورية الأمريكية ( Virginia Quarterly) في عددها سبتمبر ٢٠٢٠، أطلقت مدحاً على تلك الأعمال التجسيد المادي لعنى الأمل في جماليات الثورة“ وقلت: أن تلك الأعمال الجميلة والعفوية، بمعنى ما، هي تعبير من نوع آخر يتجاوز لحظة الاحتجاج إلى ما هو خالد وأبدي في الفن.

والمعروف أن شعار تشرين كان المطالبة

باستعادة فكرة الوطن، التي غيبت لصالح مفاهيم جديدة مثل المكونات والكتل والطوائف وغيرها.

اليوم، إذ تستعيد هذه الأعمال حضورها من خلال فوزها بـ “جائزة ضياء العزاوي” للفن العام، وهي المسابقة الأحدث في مسابقات “تميز” فأنها تستقر في التاريخ كعملة جمالي يبدو مستقلاً عن لحظة ولادته، ولكنه لا يبتعد عنها، تستعاد معه فكرة الوطن الذي تنبناه الخيال الشعبي بعد واقعة تشرين. كما أن تلك الأعمال تعد الولاة الحقيقية لفن الفضاء العمومي، الذي تأخر في الدخول الى العراق بعد أن حقق حضوره في معظم مدن العالم و عواصمه، حتى صارت ظاهرة “الغرافيتي” تشكل مدخلاً أنثروبولوجياً لقراءة علاقة المجتمعات الجمالية بالفنون من خلال متاحف الجدران والجسور والمرافق العامة والشوارع.

أنه سحر الثورة عندما يأتي ممسوساً بالحب والشغف والرغبة العميقة بالتغيير، فيقترح ماكباً صغيراً للوطن الحلم، في نفق الحرية، يأتي بهذه الفنون مع ولادة جديدة وشابة للهوية الوطنية، التي منحتها تشرين موضعاً تاريخياً فاصلاً في الذاكرة العراقية .

لذلك لم نستغرب حين شهدنا تلك المحاولات، التي استهدفت محوها أو تشويهها بغية محو كل ما يتعلق بالاحتجاجات وسؤالها

## جداريات تشرين والاعتراف الجمالي من جائزة "تميز"



شهد الراوي

الوطني العميق.

فبين حين وآخر يتسلل أبناء الظلام وأعداء الحياة والفن، ليعبثوا بتلك الرسومات، ثم يعيدها للتشريبيون ثانياً الى الوجود، في معادلة لعبة الوطن – اللاوطن.

أعترف، أنني تلقيت خبر فوز هذه الأعمال مباشرة من الصديق أحمد الملاك رئيس لجنة “تميز” بشي من الارتباك في بداية الأمر، فأن تشرين في ذاكرتي وفي عمق مشاعري، هي حدث متأصل على نحو كلي، لم أفكر في فصل مجرياتها عن بعضها، ولم أضع مسافة بين منتجاتها الفنية والجمالية وأسلوبها البطولي في المواجهة ورمزية شهدائها الخالدين.

كنت سعيدة مع شيء من الحزن، وكنت مبتهجة مع الكثير من الحصاد على أولئك الشباب الذين غابوا عن حياتنا وتركوا هذا الجمال المصحوب بالأمل.

إن فوز تخطيطاتهم على الجدران بجائزة رفيعة، يمثل اعترافاً فنياً بنقاء ثورتهم، مثلما يؤكد أن غيابهم كان لأسباب تنتج الجمال أيضاً .

بدأ الإنسان أولى ممارساته الفنية على جدران الكهوف، كما يخبرنا تاريخ الفن، وعاد الإنسان يقدم رموزه الفنية على جدران المباني، لتأكيد فكرة أن فضاء الفن ليس متحفاً بالضرورة، وليس من الدوام وجوده في القاعات ذات الإضاءة الخافتة.

أنه رفيق رحلة الإنسان العادي بيوميته العادية والثورية على حد سواء .

هذه مناسبة مهمة، أن نذكر أهمية الحفاظ على جداريات تشرين، ونحرص على بقائها وإدامتها. فهي لم تكن مجرد ألوان وخطوط وضعت على واجهة ساحات الاحتجاج، بل أنها رمزيات لثورة كتبت على نفسها الخلود في ذاكرة البلد وأجياله.

هناك ثورات عظيمة في تاريخ العالم، ليس لديها سجل جمالي؛ تشرين وحدها، وربما هي الحالة النادرة، التي تجسدت في الشوارع والساحات، كما طبعت خطابها على الجدران بألوان كثيرة الشبه بلامح رموزها الياقعة.

الأمر ليس أرشيفياً يخلد ذكرى ثورة معرضة للنسيان، بل هو عمل من أعمال الذاكرة، التي تملك شروط استمرارها وتدققها في الزمن على هيئة احتجاج، يحمل معه كل ذلك المعطى من الجمال الذي لا ينسى.

المفارقة، أن جائزة المسابقة، لن تتوجه لشخص أو مجموعة أشخاص بحد ذاتهم، أنها تتوجه نحو تشرين بكل معناها الوطني وكل تجلياتها الاحتجاجية، فهي أول جائزة تمنح لجهولين – معلومين، لمجاميع من فنانيين وثوريين لم يتركوا تواقيعهم على أعمالهم، منحت الجائزة لغياب له صوت الحضور، لذلك هي جائزة لكل تشرينيني، بل لكل عراقي ما زال يحلم بوطن.

## الهدير الآسيوي ومعركة الوقت



غسان شريف

أعنف جنرال اسمه الوقت. سيد المعارك المفتوحة. يمتحن الأفراد والشعوب والدول ويطلق ابتسامته الساخرة في وجه الخاسرين. محارب شرس لا ينام. يطوي صفحات ليستقبل صفحات. لكن هذا العدو يستحيل فرصة في أيدي من يملك الإرادة والمعرفة لتحويله من جدران إلى شرفة ومن فخ إلى فرصة. وهذا يصدق على الأشخاص والمؤسسات. وأظهرت التجربة أن الحكومات التي تهدر أعمار مواطنيها تكاد توارى في القسوة تلك التي تهدر دمهم.

المعركة مع الوقت هي فعلاً «أم المعارك». هذا ما يشعر به الصحافي العربي إذا زار تلك الدول الآسيوية التي طوعت الوقت وأنقذت أعمار مواطنيها من الضياع حين أنقذتهم من الجوع أو التعليم المتخلف والنظام الصحي الرديء. ويذكر الصحافي نفسه أنه يسمع في الشرق الأوسط أن عواصم عربية كانت قبل نصف قرن أفضل بكثير مما هي الآن لأن حكوماتها أرسلتها إلى الماضي لا إلى المستقبل. العلاقة مع الوقت هي المفتاح.

في بالي وسيبول ويانكوك زارتني أسئلة ساذجة. كيف كانت ستبدو ليبي اليوم لو اختار ضباط «ثورة الفاتح من سبتمبر،» توظيف الثروة النفطية في تحسين التعليم والحصول على تقنيات التقدم والإنخراط دولة طبيعية في العالم. سافر القائد معمر القذافي في الاتجاه المعاكس للتاريخ. أسقط أكثر من طائرة مدنية وأرسل المتفجرات برأ وبحراً وجواً وحطفت وزراء «أوبك» وكلف أجهزته وأذرعها مطاردة «الكلاب الضالة» في أي أرض ونحت أي سماء. حارب كثيرين لكنه امتنع عن حوض معركة الوقت أي معركة الانتماء إلى العصر. أصاعت ليبي أربعة عقود من عمرها وثروتها تحت صور القائد والتهافت لدالكاتب الأخضر» والعلاقة المؤتورة مع العالم. وبعد غياب القذافي تولت الفضائل الليبية مهمة إهدار الفرض والدم والثروات.

قبل عقد واحد من «ثورة الفاتح» الليبية تولى لي كوان رئاسة الحكومة في سنغافورة التي كان أهلها يتذمرون عن الفقر وقلة الموارد

بهاجس اقتراب العصر الصيني.

أسئلة كثيرة تتراحم في عقل الصحافي العربي حين يزور العواصم الآسيوية سلكت طرقاً مختلفة في السباق مع الوقت. طرق مختلفة لكن الهدف واضح، وهو تحسين مستوى معيشة الناس. تتساءل مثلاً ماذا كان يمكن أن يكون العراق اليوم لو سلك الطريق التي سلكتها كوريا الجنوبية حين انخرطت في سباق العصرية والتقدم وحققت خطوات هائلة ومن دون أن تمتلك ثروات طبيعية شبيهة بتلك التي يمتلكها العراق. وسؤال عن الأسباب التي حرمت لبنان من أن يكون شيئاً يشبه بلاده كون بدلاً من إضاعة الوقت والدم على متاهات النزاعات الداخلية والرقص المكلف على حيال الرياح الإقليمية.

ليس قدر المدينة العربية أن تبقى على هامش التاريخ وخارج سياق الوقت. بعنت دبي باكراً برسالة في هذا الاتجاه. التجربة السعودية الحالية تؤكد أن العربي قادر على صناعة مصيره ومستقبله والخروج من عقود الجحود وسجون الأفكار التي تعتبر المستقبل مجرد تكرر للماضي.

ليس صحيحاً أن لا مكان للعربي في عالم اليوم. جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الآسيوية أظهرت أن العربي يمكن أن يحتل المكان اللائق به حين يستوفي شروط المقعد الذي يتطلع إليه. والمقصود حين يمسك بمصيره وقراره ويمتلك رؤياً للتقدم تضع الإمكانيات في خدمة المشاريع والنصوات وتستنهض الطاقات الشابية بالتدريب والتفعيل وتوظيف التكنولوجيا في خدمة التقدم. علاقات ندية مع دول العالم وشركات مصالح متبادلة وممارسة للمسؤولية الدولية من المساهمة في مكافحة الفقر إلى المساهمة في مواجهة الأخطار البيئية. شراكة تقدم مع العالم. قبل حفنة سنوات أطلق محمد بن سلمان معركة السباق مع الوقت، وها هي الدول والشركات تتطلع إلى المشاركة في هذه الورشة غير المسبوقة في الشرق الأوسط.

للمرة الأولى منذ عقود يشعر العربي أنه ليس محكوماً بالعيش في الماضي والتطلع بحسرة إلى الآخرين يسافرون إلى المستقبل وهو قائم على وسادة الوقت. وللمرة الأولى هناك نموذج عربي لتقدم سريع واعد يتقل المجتمع إلى اللحظة الحاضرة من عمر العالم. صحيح أن السعودية تملك ثروات طبيعية استثنائية لكن الصحيح أيضاً هو أن تفعيل طااقات الناس بالتعليم والتكنولوجيا والابتكار يمكن أن يفتح طريق التقدم. حروب الماضي لا تقود إلا إلى الماضي. كسب معركة الوقت يعوض العقود أو القرون الضائعة ويسمح للشعوب أن تطل من شرفات المستقبل.

الهدير الآسيوي حقيقة ملموسة. إنه درس في محاربة الوقت. واضح أن العصر الآسيوي يقترب. والمسألة وسالة وقت.

• عن الشرق الأوسط

أكثر من ربع مليون شخص ماتوا من الجوع في الصومال في عام 2011 – نصفهم من الأطفال دون سن الخامسة. وقد يكون الوضع في الصومال في الأشهر المقبلة أسوأ بكثير، على الرغم من الالتزامات العالمية بعدم السماح بحدوث مجاعة عام 2011 مرة أخرى.

وتتوقع الأمم المتحدة أن أكثر من 300 ألف شخص في الصومال سيكونون في مجاعة بحلول كانون الأول المقبل، والصومال هي موطن لـ 16 مليون شخص ولها تاريخ غني يعود إلى ما قبل الإمبراطورية الرومانية. كان الشعب الصومالي ينتج الفن الصخري الجميل في الألفية الثالثة قبل الميلاد ، حيث كان يتاجر مع مصر القديمة وأنشأ المساجد المهمة في مقديشو من القرنين السابع والثالث عشر فصاعداً.

ولكن في الأونة الأخيرة ، عانى الشعب الصومالي من الصروب وأوبئة الجراد والفيضانات والأوبئة والأن الجفاف الشديد. واليوم هناك 7 ملايين شخص بحاجة إلى المساعدة الإنسانية – أي أكثر بليوناً من شخص عما عليه الحال قبل ثلاثة أشهر فقط.

وعلى الرغم من المستويات التاريخية للجفاف والجوع ، يواصل المجتمع المدني الصومالي البحث عن طرق لدعم الأشخاص المعرضين لخطر المجاعة. لكن هناك حاجة إلى مساعدة إضافية. فحتى الآن ، خذل المجتمع الدولي الشعب الصومالي إلى حد كبير بينما لم يكن ينبغي أن يكون خطر المجاعة موجوداً في عام 2022.

وهناك نظام راسخ ومعترف به عالمياً لتصنيف مدى قرب الناس من المجاعة. ولكي يتم إعلان منطقة ما في “المجاعة”، يجب أن يكون هناك دليل قوي على وجود مستويات عالية جداً من سوء تغذية الأطفال (أكثر من 30٪) ومستويات عالية جداً من الوفيات (لكل 10000 شخص ، يموت أكثر من شخصين كل يوم) ، ومستويات شديدة من الجوع (أكثر من واحدة من كل خمس أسر تعيش بدون طعام). منذ ذلك الحين ، تمت المصادقة على مساعدة الصومال من قبل الأمم المتحدة وقادة العالم وعشرات المنظمات الإنسانية. إن ، لماذا

## مجاعة متوقعة وحاجة إلى دعم المجتمع الدولي



جوشوا هالاري ×

ترجمة: عدوية الهلائي

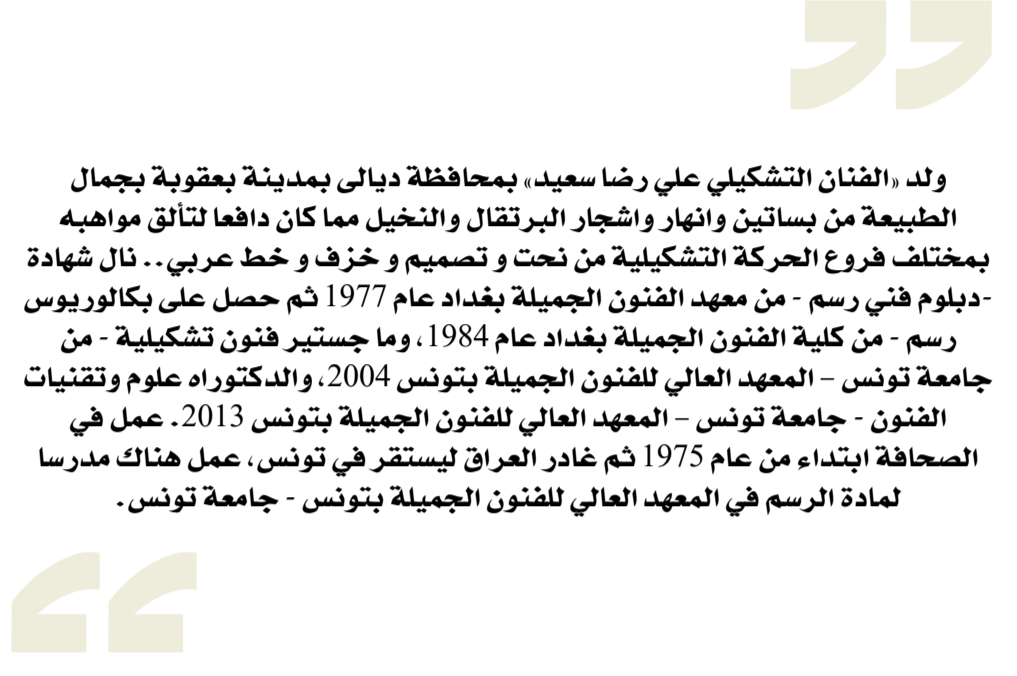
على الوصول إلى بعض أجزاء من البلاد أو توفير شبكات أمان مناسبة للصوماليين الذين يواجهون تحديات قاسية من تغير المناخ. ومع ذلك ، فقد تعلمت الحكومات الصومالية بعض الدروس من الكوارث السابقة. ففي عام 2021 ، تم إنشاء المركز الوطني لمراقبة الجراد الصحراوي ومكافحته ، جنباً إلى جنب مع مركز تنسيق عمليات الجفاف في بونتلان ، والذي يتنبأ بحالات الجفاف والظواهر المناخية القاسية.

وقد حذر هذا المركز والعديد غيره الصوماليين من احتمال حدوث مجاعة الجفاف المتوقع في أوائل عام 2020. واستمروا في تكرار هذه التحذيرات مع تدهور الوضع. ولكن ، لم تلق هذه التحذيرات أذناً صاغية إلى حد كبير حتى وقت قريب جداً. ولم تلق الخطة المسنقة للاستجابة للأزمة الصومالية سوى 56 مليون دولار أمريكي في آذار، ولكنها تحتاج إلى 1.5 مليار دولار أمريكي ليتم تنفيذها بشكل صحيح. وبينما تكثفت جهود المجتمع الدولي في الأشهر الأخيرة ، لا تزال خطة تقديم الدعم المتخذ للحياة تتفقد إلى 409 ملايين دولار أمريكي. فما الذي يجب تغييره؟

مع حلول كانون الأول المقبل، من المتوقع أن يجبر الجفاف 6.7 مليون شخص في جميع أنحاء الصومال على انعدام الأمن الغذائي الحاد ، وهو مصطلح تقني يعني أن الناس على وشك الجوع. لذا يلزم تقديم المساعدة الدولية على نطاق واسع عند تبادل التحذيرات الأولى. وقد تم ذكر ذلك بوضوح في عام 2011. ويشمل ذلك دعم المبادرات الوقائية وبناء القدرة على الصمود ، مثل إعادة تأهيل نقاط المياه وإنشاء دفيئات صغيرة . إذ ستكون مثل هذه المبادرات الصوماليين من مساعدة الآخرين على الأمن الغذائي والتغذية الفورية ، مع وضع الأسس لقوة غذائي أقوى. لكنها لا تزال في المرحلة التجريبية.

وتنقسم البلاد إلى ثلاثة: جنوب وبسط الصومال ، ومنطقة أرض الصومال المغلطة ذاتياً ، ودولة بونتلان المتمتعة بالحكم الذاتي في الشمال. والحكومات المختلفة غير قادرة

## يرى أن هناك حواراً خفياً بين الحاضر والماضي يُكسب اللوحة مزيداً من الحيوية علي رضا؛ المتلقي يلمس اتساع مساحة التجريب في أعماله من صور الحرب إلى رسوم المدينة



والخاصة في معرضك الأخير في مالمو.. أخبرنا عن دلالة ذلك؟  
- عن ذلك أجاب الحزقي: يمكن القول أن هذه المرحلة تعد امتداداً للتجارب السابقة للفنان «علي رضا سعيد» إذ أن تركيزه على الأبيض والأسود كقيمتين ضوئيتين بدأ طابعاً على أعماله ضمن هذه التجربة والرحلة من التشكيل في إطار سعي منه لإبراز القيم الجمالية الإستيطيقية للقيمتين الضوئيتين مجتهداً من خلالهما في بناء توافق يصوغ بمقتضاه نصوصاً تشكيلية مختلفة تتماهى مع تحولات الواقع الباهت الذي يعيشه الوطن دون أن ننسى زخم الصور المتراكمة له في ذاكرته عن بغداد وعن عراق في مهب الغياب بما تحمله في داخله من متناقضات جمّة وضباب... لذلك فإن الأبيض والأسود يلامسان بعق ما يخلج المبدع من أحاسيس وجراحات الواقع الخاص به والكامن فيه، فكان فيهما الملاذ الأمل للتعبير عن مثل هذه المعايير السيكلوجية وأحياناً أخرى يستقي من القيم الضوئية الكامنة في «الأبيض» و«الأسود» معيارهما الجمالية والإستيطيقية نائبا بها عن الدلالات السيكلوجية. فقد اختار الفنان هاتين القيمتين لقرئتهما على إفران ما في دواخله وعن مجازاة رؤاه الأكثر عمقا علاوة عن إبراز قدرته على البناء والتأليف والتكوين من منطلقات محدودة وخيارات ضيقة في إطار انتهاجه لطريق البحث المستمر. فمختلف أعماله في هذه المرحلة التي وردت في سياق تجربة القيمتين الضوئيتين تجعلنا نتمتع ملياً في الأبيض ونستقبل الكتل السوداء بقوة فنوغل بين درجتها وبداخل الظلال والعلاقات والتشابكات وما تفرزه من قيم جمالية تخلقه عملية التجاور فيما بينهما وفي تواجدهما حيناً آخر.. فالأبيض والأسود يظان دوماً قيماً مشبعة بالمضامين والدلالات الرمزية إذ يمكن معالجتهما ضمن قيم تشكيلية وقيم دلالية.

الحزقي وهو أحد تلامذة د. علي رضا في تونس : منذ سنة 1993، بدأت أعماله تتكسى مناخ تونس والوانها وطابعها المزوج في تشكيلاته بهويته العراقية والهوية الفنية التونسية طيلة ما يناهز العقدين من الزمن حيث يقول الفنان في هذا الصد: «...كما أن تواجدي في محيط الفن التشكيلي التونسي، جعلني أغفق دراساتي العليا و أنال شهادة الماجستير عام 2004.2005.. وقد أنجزت بحث الدكتوراه إضافة إلى المشاركة في المهرجانات التي تقام على أرض تونس منها «البيئالي المتوسطي» و«مهرجان الحرس الدولي» ومهرجان «الشابة» وغيرها من المعارض المشتركة...» ولأن العملية الإبداعية عادة ما تُعنى بالمواضيع المدرجة فيها، وعادة ما يتم تناول موضوعاتها على أساس الطرح النقدي والتقييمي والإشكالي، سواء شمل ذلك الصعيد الجمالي والفكري والثقافي بل وحتى الفلسفي منها، ونظراً لاحتماء معظم الطروحات النقدية في الفن على مختلف هذه التأثيرات المباشرة للعمل الإبداعي من خلال كيفية عرضه أو تجليه من حيث العناصر والتركيبة والقيمة... وأخذ بعين الاعتبار اعتماد معظم الفنانين على مناهج إبداعية مضبوطة بداخل نسق معين ومحدد ينفجونه وبالكاد يجيدون عنه قيد أنملة إلا بما شذ من التغيرات واللمسات التي تكبر معهم بقدّم تجاربهم حتى صرنا نتحدث وفقاً لذلك عن لمسة خاصة بفنان أو بصمة خاصة بمبدع أو بحركة إبداعية فنية ما... فإنه ليس عن الإنصاف أحياناً إخضاع العمل الإبداعي للمساءلة النظرية والمفهومية التي تعالج نهضة أو لونه أو شكله أو تجليه النهائي دون العودة إلى إنشائيته و كواليس مخاضه و ولابته والبيات إنجازه وبيناته وطرق إبداعه، وهنا نتحدث بالأساس عن الجوانب التقنية، المادية والمادوية للعمل الإبداعي.. وهنا أيضاً نتحدث عن توالد التجربة إلى تجارب تجعل من نتاجات المبدع سيفساء نعتقه من مساهلات الهوية الفنية أو الشكلية الإلتئام أو التوجه الفني ممّا يجعلنا بالكاد نجزم بشكل حتمي أحيادية التوجه أو التوجهات التي ينتمي إليها ويستقي منها أو ضبط نسق محدود للتجربة.

أبحث في هذا الموضوع بالإعتماد على مرجعيات كثيرة.. وبعد تراكم معرفي مكتنتني تجربتي من فهم عالم العيش بينها و غير البعيدة عن مدينتي «بغداد». فهناك حوار خفي بين الحاضر والماضي يُكسب اللوحة مزيداً من الحيوية، كذلك جعلتني أشتغل على ثنائيات الأفقي والعمودي، الظل والضوء، الحركة والسكون، الإحتواء والظهور... هذا النظام الذي قامت عليه العمارة العربية وصلت إلى اللوحة باعتبارها رموزاً مكانية وزمانية.. إنها ثنائية الذات والمحيط.. وفي هذا الخصوص يقول الناقد الراحل «عفيف بهنسي»: «إن فلسفة الجمال العربي هي فلسفة روحانية وليست رياضية، إنها تقوم على مقاييس مطلقة وليست نسبية. أما عن مسألة التعمق فقد ساعدتني «المادوية» على دعم جمال اللوحة، إذ أن هذا التفاعل مع المادة يمنح حساسية للسطح التصويري كما أن علاقتها بالشكل واللون والملمس علاقة فعالة لتحقق بناءً كلياً ومتيناً للعمل الفني. وأرى أن استخدام الخامات يؤدي إلى الإكتشاف المتواصل والصلة المتجددة بالواقع.

كانه جزء من الكماليات التي تحتاج إلى شيء من الرفاهية الحضارية لينهض ويستمر. لذلك فإن هجرة الفنان خارج بلده ورغبته الملحة في عرض منجزاته الفنية هي أساساً بسبب الرغبة والحاجة إلى استمرارية التواصل الفني كونه شريان الديمومة للكيان الفني الذي يشكل هوية الفنان من ناحية ولتحقيق النجاحات والإيرادات المادية التي تساعده بدورها على الإستمرار والعيش وصناعة جسور التواصل مع الآخرين باعتباره حقاً مشروعاً بعيداً عن مثاليات العمل الفني وطوباويته لأن هناك بالنهاية سوقاً واهتماماً بالفن والفنانين بالإضافة إلى التواصل مع النتاج الإبداعي والفني العالمي أو في نطاقه الموسّع وهذا ما يدفع الفنان على رضا سعيد على إقامة معرضه الشخصي الثاني في الأردن قاعة عالية تحت عنوان (تنوعات الروح) عام 1992. وفي هذا الشأن يقول «كثيره هي تنوعات الروح» التي تنبت على جدران القلب. فالحلم تنوّع صغير يكبر كالبرعم الناتج في الشجر، يبدأ صغيراً، يكبر، يزهر ثم يضم... وهكذا هو الحب والفرح والحزن، وهكذا هي الولادة والحياة، كلها تبدأ بنمو صغير تنمّر أو تنتهي، كل هذه الصور الإنسانية تنوءات تشترك وتختلف في حالاتها تبعاً لتوهج الروح أو قنوطها، وبين التوهج والقنوط تأتي هذه الأعمال التي أطلقت عليها «تنوعات الروح».. حين ننظر إلى علاقة المنجز الفني عضوية بالفنان ذاته فإننا سنكتشف عن هوية عراقية، وكان الفنان يعبر عن ومضة من مضات الذاكرة الوطنية الكامنة في تنوعات الروح فيجمل ما علق بفؤاده من الصور المعبرة عن العواطف المكتنزة في مكان ذاته والمعبر عنها في مسالك تشكيله الفني، فهو يحمل روح شعبه و وطنه وصور الذاكرة حينما ذهب وأينما حل.

نرى أنك غادرت إلى تونس في وقت شهدت فعاليتها واستقرارها وانتعاشها الكبير منذ مطلع التسعينات، ما تعليقك؟  
- زرت تونس لأول مرة سنة 1993 وأقيمت بها معرضاً شخصياً في «قاعة ابن خلدون» في نفس السنة بعنوان «تنوعات الروح» وهي تجربة فنية أنجزتها في بغداد بتقنيات مادة الألمنيوم وكانت هذه التجربة تعبيراً فاضحاً عن الحصار وانعكاس أثاره المدمرة التي طالت الإنسان وأعاقته اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وثقافياً وفكرياً... وبالرغم من صعوبات السفر وتكاليفه المادية في ذلك الوقت، إلا أن زيارتي لتونس كان لها أثرها الإيجابي حيث تربطني بتونس علاقات حميمة وثيقة بمبدعيها ونخبها المثقفة على مستوى الرسم والشعر والصحافة والفضاء العام والمحيط البيئي والعمراني... فهناك أوجه تشابه بين «تونس» و«بغداد» من بينها «المدينة العتيقة» بأصواتها وأناسها وأزقتها وأسواقها... والحركة في هذا المشهد الذي حفزني أن أنطلق بتجربة فنية جديدة نتيج لي التعمق في البحث التقني لتأسيس عالم خاصة.. ومنذ فترة وأنا

أقام العشرات من المعرض الشخصية والمشاركة، حيث أقام أربعة عشر معرضاً شخصياً منذ عام 1988 إلى 2022 في العراق - الأردن - ليبيا - تونس - الإمارات العربية - السويد - مالكو، وشارك في عديد المهرجانات محلية وعربية ودولية: - بينالي بغداد عام 2002، - بينالي المتوسطي - تونس 2002، 2010 قصر خير الدين، المشاركة في معارض اتحاد التشكيليين التونسيين السنوية منذ عام 1998، المشاركة في الملتقى العالمي للفنون التشكيلية تونس. مارس 2013، المشاركة في بينالي تونس الاول 2013، المعرض الشخصي العاشر قاعة منظملة الألكسو بتونس 2016 المشاركة في ملتقى بيت التونسيين الدولي الأول للفنون. مسقط 2017، المشاركة في ملتقى معاً للفن المعاصر في دورته الرابعة بتونس الحمامات 2019، المشاركة في ملتقى شمس العرب في باريس 2019، المعرض الثاني عشر بغاليري نثار. مالكو. السويد 2019، المشاركة في ملتقى البرلس الدولي في دورته السادسة بمصر اكتوبر 2019 اشارة في ايام قرطاج الدولي للفن المعاصر بتونس نوفمبر 2019، المعرض الثالث عشر. جاليري الاورفي. عمان 2020، المشاركة في مهرجان الواسطي في دورته الرابعة عشر. بغداد 2022.

عملت ردحا طويلا من الزمن في الصحافة وصاحبت لوجاتك نصوص ومقالات ثقافية لكيار الكتاب.. هل أضاف العمل بالصحافة الكثير لك؟ وهل تحدثنا بالتفصيل عن هذه التجربة؟  
- عملت في بداية مشوارني الصحفي في مجلة الشباب عام 1975مخرجاً صحفياً ومن ثم مجلة «الف باء» و«جريدة الجمهورية» عام 1979 و«جريدة القادسة» و«مجلة أسفار» لاحقاً والعديد من المجلات الشهرية التي كانت تصدر آنذاك وفضلاً عن مزاويتي مهنة التدريس لسانة الرسم بمعهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1987، كذلك عملت أستاذاً مادني الإخراج الصحفي والتقنيات الطباعية في جامعة بغداد بكلية الآداب قسم الإعلام..

قلت مرة «الرمز» في لوجتي لا يبلغ مرحلة التجريد، وإنما يبقى رمزاً تعبيرياً شديد الانساق بحالات الإنسان، أو بالجسد البشري ذاته، في محاولة لجعل الإنسان القيمة المباشرة للفن..» ليجسد لديك قيمة عليا، ولكن الجسد في لوجاتك مبهمة وغائبة الملامح ولا يمكن أن تشخص تفاصيله.. وهو ما يشير إلى عكس التوقع.. ما السبب؟  
- الجسد ودلالاته الرمزية جعلاني أكثر اقترباً من الإنسان في معاناته، وهذا الإقترب منحني قدرة على تأمل المحنة بأجلى صورها محاولاً أن أجسد المضامين النفسية للإنسان، وأن أكتشف العبق الأخر فيه منظوراً له من الداخل، أي من الذات التي تصور مختلف مظاهر العزلة والإنطواء والوحشة، وتقص عن الأعماق الداخلية وتعبر عنها بالرمز الفني. وإنك تلمس هذا من اتساع مساحة التجريب في أعماله، شكلاً ومضموناً، فمن صور الحرب إلى الرسوم المكترسة للمدينة العتيقة، فضلاً عن تجارب متنوعة تخرج عن نسقها التقليدي وتتداخل مع الخامات، إنني أقف متحسناً بتجارب تقنية تعكس محنة أبناء جبلي ونكساته، تجعلني ملزماً بمعاينة ما يجري من حولي، ومرتبطة بذاكرة ذاتية مليئة بالصور والمخزون اليومي. إن البعد الرمزي في لوجتي لا يمكن فصله عن رؤيتي الفنية، فالرمز في لوجتي لا يبلغ مرحلة التجريد، وإنما هو يبقى رمزاً تعبيرياً شديد الانساق بحالات الإنسان، أو بالجسد البشري ذاته، في محاولة لجعل الإنسان القيمة المباشرة للفن.. لأجل هذا يمكن أن نستقي جملة من الدلالات الرمزية المكتنزة داخل الجسد في تشكيليات الفنان «علي رضا» يمكن أن نقسمها كالتالي: «الجسد الضحية»، «الجسد المقاوم» و«الجسد الجميل».. ففي كل حالة من الحالات الرمزية والإمكانات التعبيرية للجسد، تنشي بوضعية تشكل مكتنزة بسيكلوجية مختلفة كل واحدة منها عن الأخرى..

ما انطباع النقاد والتشكيليين عن معرض مالمو الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

الذي يعد نقطة تحول في مسيرتك في التشكيل؟  
- بلاشك المعرض لاقى استحساناً من قبل الفنانين العراقيين هناك، الدكتور «عد اليوسف» الذي كتب عن تلك المجموعة «أبيض وأسود» التي أثت بها الفنان معرضه الشخصي في مقال معنون بشذرات اشراقية رائعة: «غاليري (نثار) بمالكو السويدية يبتهج بمعرض الفنان التشكيلي

في اللحظة التي كانت فيها الجماهير تطلق صرخات التشجيع لمنتخباتها الكروية، كانت هناك كرات من النار قررت الجارتان تركيا وإيران أن تهديهما إلى عدد من القرى العراقية، وهما مطمئنتان إلى أن لا أحد بإمكانه أن يقول لهما: كفى .

اسمحو لي اليوم أن أترك هموم بلاد الرافدين التي تعيش مرحلة انتصار النائية عالية تصبف على الحضرات كما بشرتنا في صفحاتها على موقع "تويتر"، وأن أخصص هذه الزاوية لأيقونة من أيقونات هذا الزمن اسمها فيروز، المطربة التي غنت للعشق والهوى والأوطان والتي لم تكن مغنية فقط، بل فنانة تترك أن الفن جزء من نضال لا يموت، يستمر ليهب وجدان الناس ومشاعرهم، الفنانة التي صدح صوتها يغني لبغداد وصورها وشعراتها، وهي نفسها التي افتخرت ببلاد الرافدين

عندما غنت عام 1976 في بغداد لتقول للسيدة ابتسام عبد الله في حوار أجرته معها ونشرته في صحيفة الجمهورية قبل "٤٦" عاما: "لقد أحببت بغداد.. وكل شيء فيها جميل.. وأجل ما فيها ناسها الجواقين للفن" ثم تصبف "بغداد المدينة المكتة على تاريخ عريق يمتد إلى طفولة العالم". كانت السيدة ابتسام عبد الله، كما أخبرتني، قد قررت أن تترافق فيروز بجولاتها في بغداد ويض المدن العراقية، وهي تكتب على لسان جارة القرن الحادي والعشرين الكبيرة شغرت بالحنن لحظة مغادرة بغداد بعد أن تعرفت عليها عن قرب: "أماتل عينايا بالدموع وأنا أغني زوروني كل سنة مرة، لأنني أغني في بغداد لأول مرة ولستمع عراقي نواق، يجيد الإصغاء، ويستطيع التعبير عن عواطفه بصق.. ونستمر فيروز تتغنى ببغداد والمدن العراقية التي زارتها ومنها كربلاء فتقول: "اشتريت عباءة عراقية ارتديتها خلال زيارتي للأماكن المقدسة في كربلاء، لم أكن أصدق بوجود مثل هذه الفخامة، إن كل جزء من تلك الأماكن المقدسة يبدو كقطعة من الماس النادر". وماذا عن العراقيين الذين شاهدتهم خلال زيارتها التي استمرت أسبوعين، تجيب أسطورة الغناء بمحبة: "في خلال الأيام القصيرة تعرفت على النفوس العارمة بالأمل، تعرفنا بالإنسان العراقي الطيب، كان صديقا.. متحمسا.. محبا، في أن واحد.

الغفانة التي أسرت كل من استمع لصوتها الملائكي تخبرنا انها تعيش حالة من الربيع قبل كل ظهور لها على المسرح، فيما اليوم نشاهد سياسيين يملأون حياتنا بالخراب ومع هذا لا يريدون أن يغادروا المسرح . تدخل فيروز عامها السابع والثمانين، المطربة التي تهز وجدان المستمعين لصوتها . والتي يرى المستمعون في صورتها وصوتها حلما يطبقون عليه اهداب عيونهم .. صاحبة "رجعت الشتوية التي سحرتها شوارع بغداد وساحاتها وبنائياتها ، ربما لم يكن يدور في بالها يوما ان الخراب سيطبق على هذه البلاد .

## اقرأ

### قصة أسناني

صدرت حديثا عن دار المدى رواية "قصة أسناني" للكاتبة المكسيكية فاليريا لويزلي ترجمة عبير عبد الواحد، في الرواية تتساءل الكاتبة: "هل يمكن للأدب لعب دور الوسيط بين المعرض الفني ومصنع العصور، بين الفنانين والعمال، بين الأعمال الفنية والعصر؟ هل بإمكان الأدب ربط عالمين بعيدين ولكن متجاورين؟" توصف رواية "قصة أسناني" بأنها منفردة في نوعها من الناحية الأسلوبية، ومتجذرة في الإرث الغني لأدب أمريكا اللاتينية، وهي في الوقت نفسه قصة غامضة، أخاذة وساحرة بصورة مبهجة.



## بيوت الشناشيل عمق تاريخي وواجهة فولكلورية ميسانية يهددها الإهمال

مهدي الساعدي



العوائل التي سكنتها او التي تعاقبت عليها. "سكنت بيوت الشناشيل شخصيات كبيرة من مختلف العائلات العريقة وبعد دخول الانكليز الى المدينة خلفا للعهد والتواجد العثماني قدمت معهم العديد من العوائل منها الاوروبية وسكنت تلك المنازل ويعود انتماء بيوت الشناشيل عمرانيا وبحسب اطلاعي العريقة وبعد دخول الانكليز الى المدينة مؤرخون ومستشرقون زاروا المدينة وتاريخ اسبق"

ولها تاريخ حافل فيها. ولعل المطالبة بإيجاد او تخصيص جهة رسمية خاصة للاعتناء بتلك البيوت كانت احدى مطالب المهتمين بتلك البيوت لأجل المحافظة عليها، واکبت وخلال العقود الاربعة الاخيرة هدم العديد من بيوت الشناشيل بعد بيعها من قبل اصحابها وتحويلها الى منازل حديثة او محال تجارية وما تبقى منها يعد أیلا لسقوط وبالتالي ضياع ملامح حقبة زمنية مهمة مرت على المدينة . يقول المهتم بالشأن الفولكلوري في المحافظة نصيف جاسم ل(المدى). وفي خطوة للحفاظ على ما تبقى من شناسيل تشهد على العرق الفولكلوري مدينة العمارة بادر قسم حماية الآثار والتراث التابع لديرية شرطة المحافظة بطباعة دليل للمواقع الأثرية في المحافظة لتوثيق معالمها الأثرية العريقة ومن بينها بيوت الشناشيل.

تزخر شوارع وازقة احياء مدينة العمارة القديمة بالعديد من بيوت الشناشيل ذات التصاميم المعمارية الفريدة التي تحمل بين تقاصيلها عبق واصلالة الزمن الماضي فبعد ان دب النسيان على جدرانها وتطاوتت على اغلبها عوامل الالهامل بقيت شامخة بعمارتهما القديمة وطرازاها الفولكلوري المميز وسط تعالي اصوات المهتمين بالحفاظ على تلك الابنية كونها تمثل انعكاسا تاريخيا لحقب زمنية مرت على المحافظة .

## شاب قطري يخطف الأنظار بافتتاح الموندريال

ولفت شاب قطري ولد بمرض نادر منع نمو الجزء السفلي من جسده الانتباه في افتتاح موندريال قطر برفقة الممثل الأمريكي الشهير، مورغان فريمان. وتوالفت على مواقع التواصل الاجتماعي ردود الفعل على ظهور المفتاح، الذي عين سفيرا للبطولة، بعد أن ألهمت قصته عديدين اعتبروا أنه كان مثالا قويا على تحدي الإعاقة.

## "ورق المرحاض" ... أداة جديدة للتصدي لانتحار الشباب في اليابان

تبنّت جامعات مقاطعة ياماناشي اليابانية في غرب طوكيو، أخيرا مبادرة لمكافحة الانتحار، تتمثل في الطبع على ورق المراحيض رسائل تسهم في إبعاد هذه الفكرة عن رؤوس ضحايا محتملين. ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية، فقد احتوى بعض من هذه الأوراق على عبارة كتبها متخصص في الصحة العقلية جاء فيها: «عزيزي، أنت تمضي أياما صعبة في الظاهر بأن كل شيء على ما يرام... ليس عليك إخبارنا بكل شيء، لكن لا تخبرنا بالقليل فقط»، مع إرفاق رقم هاتف المتخصص في

## تايلور: جيمي فالون أنقذ حياتي

تحدثت النجمة أنيا تايلور جوي، خلال لقائها في البرنامج التلفزيوني "عرض الليلة"، عن موقف حدث لها كاد يفقدها حياتها، حين أنقذها الإعلامي الأمريكي جيمي فالون قائلة: «كنت أرثدي فستانا ثقيلًا جدًا، ولم أستطع التحرك حقًا، وكنت أسقط من قمة الدرج، لكن لحسن الحظ أنقذني جيمي فالون». وأشارت تايلور إلى أنها رفضت العمل لمصلحة دييزني في بداية مسيرتها الفنية، قائلة: "تلقيت عرضًا للمشاركة في دور بعالم دييزني، وكانت لحظة مميزة جدًا، لكنني رفضت بسبب مشاركتي في فيلم الرعب "الساعة". وشاركت تايلور أخيرا في فيلم "قائمة الطعام"، الذي تدور أحداثه في إطار من الكوميديا السوداء، إذ يسرد العمل قصة زوجين شابين يسافران إلى جزيرة نائية لتناول الطعام في مطعم مميز، لكنهما يفاجآن بحدوث عدد من الأشياء غير المتوقعة، ويشارك في بطولة الفيلم، إلى جانب تايلور، كل من النجوم رالف فاينز، وجانيت ماكتينير، ونيكولاس هولت، وإيمي كاريو، وجون ليغويزامو.



نهاية العبارة. كما احتوت أوراق أخرى على صور مهذبة لقطط وحيوانات أخرى. وقد وزعت سلطات ياماناشي ٦ آلاف من هذه الأوراق على ١٢ جامعة محلية، الشهر الماضي. وأوضح المسؤول في المقاطعة كينيشي ميزاوا، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاثنين، أن سبب وضع هذه الرسائل على أوراق المرحاض هو أنه «حين يكون الشخص بمفرده في الحمام، يمكن أن تخطر في باله الأفكار السيئة».

## نومي يقدم ملف 12 على خشبة المسرح

عامر مؤيد

وتابع ان "العرض المسرحي حديث ينتمي للمسرح المابعد الدرامي وهي تجربة على مستوى التنظيم وعلى مستوى الانضباط ففكرنا الملامح واضحة للعرض وعلى مستوى الفكر فيه مفهوم جسدي عالي . ويشير نومي الى ان "العروض المسرحية الرقصة دائما ما تكون عروض ذات طابع استعراضي لكن هذا العرض ببساطة الفكرة وعق الخطاب هو ينتمي لعروض الجسد المنتج بمعنى ان الجسد في هذا العرض هو جسد منتج للمعنى على المستوى الفكري هو يناقش ضاهرة اجتماعية سوسولوجية ظاهريه وهي موضوعه مهمة جدا، موضوعه الهجرة البشرية التي حصلت في السنوات الاخيرة وشكلت علامة مهمة في الذاكرة الاجتماعية، عرض مسرحي يشير إلى مشرور مسرحي متواصل. العرض هنا جسدي وحركي، هنا يضيف محنة

مرتبضى نومي ل(المدى)، في الحقيقة فان "العرض كان قريبا جدا من الجمهور.. الكثير منهم ينتظر أكثر لانهم كانوا جزءا منه.. في هذه الرحلة حادثة يجب ان تذكر بالآخر ووصلنا الي هذه الصورة لتقديمها للناس .



الأخضر. لجأوا للسفر عبر برزخ الماء في رحلة قد تجعل منهم وجبة للأسماك الجائعة وقد تكون مفتاحا لباب مستقبر أكثر بياضا من الذي كانوا يروه في مدنهم المعتمة". ويتابعون في مقدمة التعريف بالمسرحية "هم فقط كانوا يعلمون ما معنى ان تكون خائفا لدرجة ان تغض عينيك للحظة وتخطو بكامل ارادتك خارج الارض الصلبة لترمي بقفل جسدك وحرزك واحباطاتك الى سطح ذلك البحر الرخو حيث حياتك وامنياتك مرهونة بقطعة مطاطية لا قدرة لها على مقاومة اسيط الامواج هي قوة الامم التي ندعتهم". ويبقى السؤال ية قوة سنتنقز؟ لم يعد احد من الموتى ليخبرنا قد مات يومها كل من صعد على متن ذلك القارب وعن العرض يقول مخرجه ومؤلفه

بغداد / 25 C° - 12 C°	البصرة / 27 C° - 12 C°
أربيل / 24 C° - 11 C°	التنجف / 24 C° - 12 C°
الموصل / 23 C° - 11 C°	الرمادي / 24 C° - 11 C°

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة تحافظ على معدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في معظم مناطق البلاد.



## صباح

■ معاذ الألوسي المعماري الكبير، يفتتح في العاصمة الاردنية عمان معرضه الفني الفوتوغرافي بعنوان "الرسم بالضوء" المعرض الذي يقام بالزمن مع احتفال توقيع كتابه "ما تبقى الذي صدر مؤخرا" ويضاف الى سلسلة الكتب التي اصدرها المعماري الكبير. الفعالية تقام في قاعة الأورفلي الساعة السادسة من مساء يوم السبت 2022/11/26.

■ سعد المعموري الباحث والاكاديمي، يقيم له البيت الثقافي البابلي اسمية وحفل توقيع كتابه "سيميائية الرمز في ثنائية الانبعاث والموت في شعر عادل الياسري". يدير الامسية الدكتور محمد لطيف الجعفري. وتقام اليوم الثلاثاء في قاعة البيت الثقافي البابلي. وكافي لازم.